شركات [illegible]

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٠٤٢٢٠
الطباعة : مطابع الاهرام
التوزيع : مؤسسة الاهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٩٠٠ قرش
دول عربية ٦٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

الأحرار

* حرية سياسية – عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير : وحيد غازى
نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر

محمد نجيب – جمال عبد الناصر – انور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

الخميس ١٩٨٤/٨/٣٠ م ٣ ذى الحجة ١٤٠٤ هـ (السنة : السابعة) العدد ٣٤٢ ● ٨ صفحات – ١٠ قروش ●

٥٢ مليون جنيه خسارة سنوية لمصر [illegible]

اعلن شريف التهامى وزير الطاقة السودانى ، عن الاتفاق الذى تم بين شركة « تابكو » التى يملكها المليونير اليونانى بازل تساكوس مع حكومات السودان وافريقيا الوسطى والكاميرون لنقل البترول السعودى من ميناء ينبع عبر اراضيها .

واكد بشير عثمان ممثل الشركة فى السودان ان العمل بالمشروع سيبدأ فى يناير ١٩٨٥ وينتهى عام ١٩٩٠ .

يؤكد خبراء الاقتصاد ان المشروع يهدد الاقتصاد المصرى ويتسبب فى خسارة سنوية لا تقل عن ٥٢ مليون جنيه قيمة العائد الذى تحصل عليه مصر من خط « سوميد » الذى يخترق الاراضى المصرية . ويقول الخبراء ان الخط الجديد سيلغى فاعلية خط سوميد . بالاضافة الى أن انشاء خط « تابكو » سيؤثر على دخل قناة السويس ايضا حيث ستتوقف الناقلات المتوسطة من عبورها .

المشروع لم يدرج ضمن مشروعات التكامل الاقتصادى بين مصر والسودان .

تحليل اخبارى ص ٣

الديمقراطية لن تتحقق فى وجود القوانين الاستثنائية

كتب – هشام طنطاوى :

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. بان تهيئة المناخ الديمقراطى الكامل فى البلاد يحتم الغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية والعزل السياسى واطلاق حرية الصحافة وتكوين الاحزاب لما لذلك من اثر نفسى على المواطنين جميعا بلا استثناء .. وسوف ينعكس ذلك على زيادة الانتاج وبالتالى زيادة حجم الاستثمار فى القطاع الخاص مما يؤدى الى زيادة الانتاج وبالتالى هبوط معدلات ارتفاع الاسعار ..

وأكد زعيم الاحرار .. على ضرورة وضع اطار جديد للسياسة المالية والنقدية والاقتصادية مع وضع نظام جديد للمرتبات والاجور بحيث لا تقل زيادتها عن زيادة معدلات التضخم السنوية .. واضاف بان نسبة الزيادة السنوية المقترحة تتراوح بين ٣٠٪ للمرتبات الصغيرة و ٢٠٪ للمرتبات الكبيرة . ويقول مصطفى كامل مراد بانه يمكن للحكومة زيادة مواردها عن طريق تحريك الاسعار لكافة السلع بنسبة ١٠٪ سنويا وانه فى اطار المرتبات الجديدة يمكن وضع اطار جديد لسياسة التامينات والمعاشات .



مصطفى كامل مراد

رفع أرباح الرغيف بالنسبة لاصحاب المخابز

قررت لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار بمحافظة الغربية ارسال توصيات لجنة التموين والتجارة الداخلية بالحزب الى وزارة التموين مشاركة من الحزب فى حل مشاكل الجماهير ..

أوصت اللجنة بدعم المخابز نصف الالية وتطويرها على مستوى المحافظة ، ورفع نسبة الربح على سعر الرغيف بالنسبة لاصحاب المخابز حتى لا يتم تلاعب فى بيع الدقيق دون تصنيعه .

وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة أحمد الترامى واتخذت التوصيات المشار اليها .

شركة مستقلة لادارة مشروع الصالحية

طلب المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب انشاء شركة مستقلة لادارة مشروع الصالحية .

كان المهندس حسب الله قد اكد اكثر من مرة ضرورة فصل ادارة مشروع الصالحية عن شركة المقاولون العرب . تم ترشيح المهندس مدحت بحر لتولى الشركة الجديدة .

سحب الضبطية من مفتشى التموين

كتب – مدنى صالح :

أصدر الدكتور ناجى شتله وزير التموين قرارا بسحب الضبطية القضائية من بعض مفتشى التموين بمحافظة بنى سويف .

تضمن القرار ابعاد مفتشى التموين بالمحافظة عن الاتصال بالمواطنين أو قيامهم باى أعمال ماليه .

كان مدير عام التموين بالمحافظة قد طالب بابعاد هؤلاء المفتشين بسبب اثارتهم للعديد من المخالفات التموينية التى تحقق فيها النيابة الادارية .

لجنة لفحص التظلمات ..

تم تشكيل لجنة بمحافظة القاهرة لفحص تظلمات سكان عرب المحمدى الذين لم يحصلوا على مساكن حتى الان . قام بتقديم التظلمات ١٧ سيدة من السكان .

احجام استثمارات القطاع الخاص سببها فشل سياسة الاسكان الحكومية

انخفضت معدلات التشييد فى مجال الاسكان بالقطاع الخاص بنسبة تزيد على ٦٠٪ خلال الفترة الماضية . جاء ذلك فى احصائية اعدتها وزارة الاسكان وتضمنت ان انجازات القطاع الحكومى والعام لا تتجاوز ٦٪ بالنسبة للاسكان الشعبى والمتوسط بينما بلغت ٣٤٪ فى الاسكان الفاخر والتمليك .

وكانت الوزارة قد اعلنت اتجاهها الى الغاء التمليك والشقق المفروشة والاستيلاء على المبانى المتوقف العمل فيها منذ ست سنوات فاكثر أو المنتهية ولم يتم تاجيرها رغم تشطيبها من مدد طويلة .

وكانت الوزارة قد اصدرت ايضا قرارا بوقف انشاءات الاسكان الفاخر لفترة اخرى .

دعوة مفتوحة لندوة الاحرار بمحافظة الغربية

يوجه حزب الاحرار بمحافظة الغربية الدعوة للسادة اعضاء الحزب والمواطنين لحضور ندوة الحزب الفترية .. وذلك مساء اليوم الساعة السابعة .

الاحرار تثير قضية مأذونى الشرع

قطاع هام فى المجتمع المصرى لا تعرف الضرائب عنه شيئا .. هو قطاع مأذونى الشرع .. المأذون يكلف بتحصيل رسم محدد على عقود الزواج بنسبة مئوية ضئيلة .. أصبحت مغالاة المأذونين فى فرض « الوصية » على المواطنين بحيث أصبحت تشكل عبئا يدفع الكثيرين للاحجام عن الزواج ..

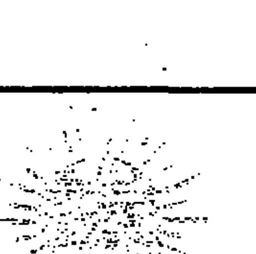
التفاصيل ص ٦

لجنة دائمة باتحاد المحامين العرب تختص بأوضاع المرأة العربية

تم انشاء لجنة خاصة للاهتمام باوضاع المرأة العربية ضمن لجان المؤتمر الخامس للاتحاد والذى سيعقد فى تونس فى أكتوبر المقبل .. يرجع اهتمام اتحاد المحامين بقضية حقوق المرأة تمشيا مع اهتمامه الاوسع بقضايا حقوق الانسان وباعتبار الاتحاد منظمة عربية دولية غير حكومية .

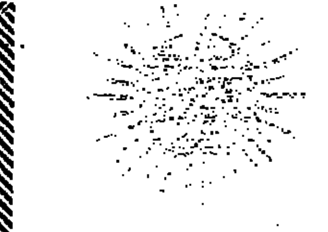
وكانت لجنة المرأة قد اجتمعت فى مقر اتحاد المحامين العرب وتم تشكيل ثلاث لجان فرعية خاصة بلجنة المرأة وهى لجنة الاعلام ومقررتها نادية خيرى ولجنة تحضير للندوات الدولية ومقررتها الدكتورة منى ابوسنة ولجنة ادارية ومقررتها الدكتورة نوال السعداوى .. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الصحفيات والمحاميات واساتذة الجامعات المصرية . كما حضرت اجتماع اللجنة انعام عرفات شقيقة الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. وسميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية وليلى التجانى .

وقد عقدت عدة اجتماعات للجان الفرعية فى لجنة المرأة لبحث الترتيبات الخاصة بالمؤتمر ومناقشة أهم قضايا المرأة التى سيتم بحثها فى المستقبل .



فى هذا العدد





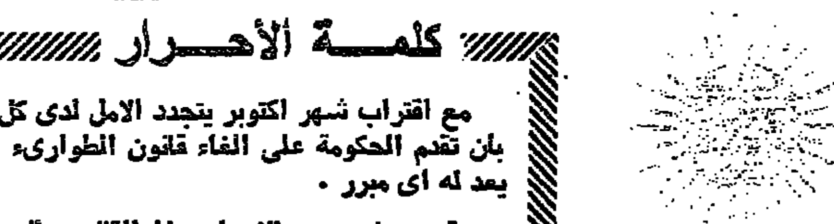
بقالة الحزب الوطني

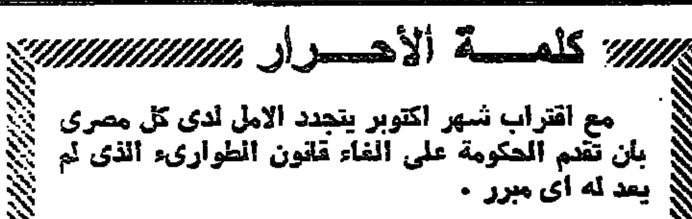
عطيناها كده يا عم عشان المعارضة تبطل تشكيك !!

الشكك ممنوع !!

● تجريف الأرض الزراعية

والحكومة ياه عدها وفرى الطمى لأنها عاملة الودنين من " طين " !!





كلمة الأحرار

مع اقتراب شهر اكتوبر يتجدد الامل لدى كل مصرى بان تقدم الحكومة على الغاء قانون الطوارئ الذى لم يعد له اى مبرر .

وقد وصف حزب الاحرار هذا القانون بأنه « قانون مزعج » .. وهو بالفعل يسبب الازعاج لكل مواطن فى مصر . وعندما يؤكد مصطفى كامل مراد على « أن هذا القانون يحجر على حرية المواطنين السياسية والفكرية » : فانما يعبر بذلك عن نبض الشارع المصرى الذى يتطلع بلهفة ان تقدم الحكومة على الغائه .

وقد ثبت بالدليل القاطع خلال السنوات الثلاث الماضية انه لا يوجد مبرر لبقاء قانون الطوارئ .. فالامن مستتب والاحزاب السياسية تمارس عملها لدعم الديمقراطية .

كما ان قانون الاجراءات الجنائية والعقوبات فيه كل الكفاية لحفظ الامن فى البلاد .

ويؤكد حزب الاحرار على ان بلادنا بعيدة تماما عن الارهاب .

فهل تستجيب الحكومة لهذا المطلب الشعبى دعما لمسيرتنا الديمقراطية ؟

هذا ما سوف تجيب عليه الايام القليلة القادمة .

مجرد سؤال

يردد بعض مجندى الامن المركزى المعينين فى خدمات المرور أن تعليمات سرية تحتم عليهم تقديم ١٠ مخالفات يوميا المجندون لا يحملون دفاتر مخالفات ولكنهم يسجلون ارقام السيارات ويقدمونها لمسئول المنطقة الذى لديه الدفتر . معروف أن حصيلة مخالفات المرور فى الاشهر [illegible] الماضية بلغت حوالى ٦ مليون جنيه هل ما يردده المجندون صحيح ؟

د . الباز يؤكد : المشاركة الدولية ضرورة لاقرار السلام

أكد الدكتور اسامه الباز وكيل أول وزارة الخارجية : ان سياسة مصر الخارجية تأخذ بمبدأ المشاركة العربية والدولية فى حل قضية السلام .

واشار الباز الى ان السلام لن يسود منطقة الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم .

وطالب الباز بضرورة ان تثبت اسرائيل حسن نواياها فى عملية السلام بوقف بناء المستوطنات .

محافظة البحيرة فى [illegible]

تبين ان محافظة البحيرة [illegible] فى بوار ... [illegible] من أجود الاراضى الزراعية بالمنتجات .. تصل قيمة الارض الى اكثر من ١٠ ملايين جنيه .

[illegible]

عادات وتقاليد فى الريف المصرى

أصدر الدكتور عاطف [illegible] المدرس المساعد بكلية الاعلام كتابا عن عادات وتقاليد وحياة المرأة فى الريف المصرى ، تناول فيه تاثير المستويات والتقاليد والتراث على سلوك المرأة فى المجتمع الريفى . والكتاب دراسة ميدانية فى قرية مصرية .

فساد أسمنت بمليون ونصف مليون جنيه بسبب اهمال المسئولين فى المحافظة

تسبب اهمال المسئولين بمحافظة بنى سويف فى فساد اسمنت تقدر قيمته بنحو مليون ونصف مليون جنيه .

ترك المسئولون – عن مشروع انتاج الاسمنت بالمحافظة – انتاج المشروع فى الهواء الطلق مما تسبب فى فساده .

يتولى الجهاز المركزى للمحاسبات التحقيق فى واقعة فساد الاسمنت .

الجدير بالذكر أن فوزى حامد سكرتير عام محافظة بنى سويف يرأس مجلس ادارة مشروع انتاج الاسمنت .

تكريم الجهود الذاتية التطوعية

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية عدة حفلات لتكريم الجمعيات النسائية التابعة للوزارة والجمعيات الاهلية والنقابات والغرف التجارية والسياحية وتكريم الفائزين فى مسابقة النظافة والتشجير والفائزين فى الجهود الذاتية والتطوعية الاهالى دون الاعتماد على جهات حكومية مثل النبوت والزونارى وجمعيات التنمية وجمعيات الرعاية الاجتماعية .

بدون اعلان .. رفعت الحكومة أسعار السلع الغذائية ٢٥٪

لجنة تقصى حقائق حول موقف أحمد حلمى

قرر المجلس المحلى الشعبى لحى سبرا تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول بعض المخالفات التى تتعلق بموقف « احمد حلمى » الخاص بسيارات نقل الركاب للاقاليم .

كان اعضاء المجلس قد اثاروا قضية المخالفات التى حولت الموقف الى وكر

المطالبة بالغاء القوانين الاستثنائية

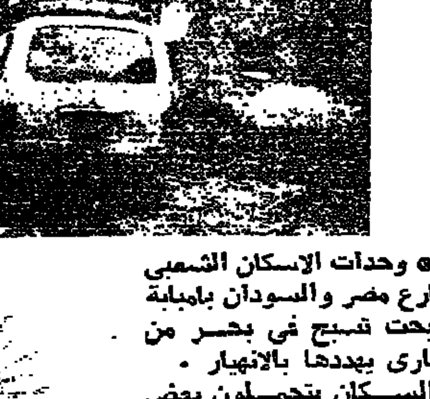
طالبت قيادات المعارضة بالغاء القوانين الاستثنائية قال محمد عبد السميع أمين عام حزب الاحرار – بالقاهرة انه لا مبرر لاستمرار هذه القوانين .

وقال ابو الفضل الجيزاوى – عضو اللجنة العليا لحزب العمل ان احزاب المعارضة تناضل لالغاء هذه القوانين .

« اقرا ص ٥ »







● وحدات الاسكان الشعبى بشارع مصر والسودان بامبابة اصبحت تسبح فى بحر من المجارى يهددها بالانهيار .

السكان يتحملون بعض المسئولية .. ولكن اجهزة الدولة مطالبة ايضا بتحمل مسئولياتها ومتابعة اجراءات التنفيذ .

[تصوير : بكر خليل]

كتب محمد المنياوى :

رفعت الحكومة اسعار المسلى الطبيعى ٦٠ قرشا للعبوة زنة ٢,٢٥ كيلو كان السعر ٦ جنيهات .. كما تم تحديد سعر الكيلو من الجبن المطبوخ بـ ٢٨٠ قرشا بزيادة قدرها جنيه فى كل كيلو ...

كما رفعت سعر اللحم الضأن المجمد ١٥ قرشا فى الكيلو حيث تحدد سعره بجنيه للكيلو بدلا من ٨٥ قرشا

وتم رفع سعر اللحم الكندوز المجمد ٣٢ قرشا للكيلو ليصبح جنيها للكيلو بدلا من ٦٨ قرشا

ارتفع سعر كيلو العدس بجبة الى ٩٠ قرشا من ٣٥ قرشا للكيلو ...

تم ذلك بدون اعلان عن الزيادات الجديدة .

عيب

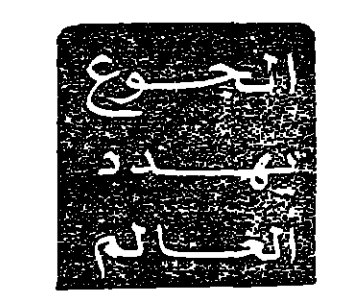
سارعت الزميلة « الاخبار » الى تكذيب النبأ الذى انفردت به « الاحرار » عن المنحة وموعد صرفها .. وسارعت فى اليوم التالى لتاكيد النبأ بعد أن ثبتت صحته .. واثارت لدى الناس تساؤلا حول « الكعكة » و « العضمة » !! « ...... »

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل







الاســــتعمار
أهم أسباب الجـــوع

يقول الدكتور جوزيف كولينز ان الجوع وسوء التغذية وانخفاض مستوى الانتاج الزراعى فى أى بلد ليست حقائق ثابتة بل هى نتائج عمليات وظروف كثيرة أدت الى ذلك — واذا عرفنا هذه العمليات والظروف القوية التى تؤدى الى الجوع كان الواجب ان نغيرها قبل ان نغير الوضع نفسه الذى تولد عنها — وهو الجوع لان تغيير اى وضع دون تغيير القوى التى ادت اليه لن يفيد — لان الوضع يعود ثانيا مادامت هذه القوى قائمة

واذا تساءلنا لماذا الجوع فى مناطق كثيرة من العالم لوجدنا ان الاستعمار من اهم القوى التى تؤدي الى الجــوع فى المناطق التى تستعمرها .

فالمستعمر مثلا يوصم طرق الزراعة فى البلاد التى يستعمرها بانها بدائية ومتخلفة لغرض فى نفسه — فمثلا قال الدكتور فولكر وهو عالم زراعى عين فى الهند خلال التسعينات فى القرن الماضى — قال عن الزراعة فى الهند ان الفلاحين يعلمون كل شىء عن الزراعة وبارعون فى معرفة الدورة الزراعية المناسبة ونظام اختلاط المحاصيل واراحة الارض ولديهم البراعة الكافية فى تصميم آلات الرى التى تتفق مع ظروفهم وكذلك معرفتهم التامة بانواع التربة وامكانياتها وكذلك الوقت المضبوط للبذر والحصاد — وقول المستعمر الانجليزى — رغم ذلك — بان الزراعة فى الهند بدائية وصعبة هى لايجاد المبرر السكاني لتدمير هذه الزراعة وتنفيذ مخططاته .

فبالنسبة لمستعمرى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية اصبحت الزراعة فى البلاد المستعمرة مجرد وسيلة لاستخلاص الثروة — ولم تعد الزراعة مصدر غذاء للسكان المحليين ولا قوام حمايتهم بل وسيلة المستعمر للحصول على الثروة مهما ادى ذلك من ضرر للسكان الاصليين

وكما قال جون ستيوارت ميل الانجليزى ان المستعمرات لا يجب النظر اليها على انها دول اوغير حضارات بل يجب النظر اليها على انها مؤسسات زراعية هدفها امداد المستعمر باحتياجاته

— واضاف ان الهند الغربية مثلا — كمستعمرة انجليزية لا يمكن النظر اليها كدولة او دول بل هى المكان الذى تجد فيه انجلترا مكانا مناسبا لانتاج السكر والبن وبعض السلع الاستوائية الاخرى

— وجاء ذلك فى كتابه الاقتصاد السياسى

وقبل الاستعمار الاوروبى لافريقيا — مارس الاهالى زراعات متنوعة منها ادخال نباتات غذائية جديدة من اصل اسيوى وامريكى ولكن الحكم الاستعمارى اوقف هذا الانتاج المتنوع وبدأ زراعة المحاصيل النقدية للتصدير واستعباد الايدى الرخيصة — فاجبر الاستعمار [illegible] التى اشتهرت بزراعة [illegible] على زراعة الكاكاو فقط . [illegible] الكاكاو — [illegible] الاستعمار [illegible] مزرعة تابعة لشركة [illegible]

[illegible] ، فايرستون ، وتم التخلى عن كل انتاج غذائى فى داهومى وجنوب غرب نيجيريا لزراعة زيت النخيل .. واجبرت تنزانيا على زراعة السيزال ، تصنع منه الحبال ، وحولت اوغندا الى مزرعة للقطن .

حدث ذلك ايضا فى الهند الصينية حيث حولت فرنسا دلتا نهر الميكونج ميدانا لانتاج الارز للتصدير واصبحت ثالث اكبر مصدر للارز فى العالم فى الثلاثينات — فى نفس الوقت اصبح الكثير من الفيتناميين جوعى « انظر اوين « حقيقة التاريخ » عام ١٩٧٦ .

وفى الهند ساعدت انجلترا الهنود على زيادة انتاج محاصيل التصدير والاقلال من المحاصيل الغذائية [illegible]

استخدمت انجلترا جميع انواع القوة [illegible] لاجبار الفلاحين على زراعة محاصيل التصدير وقامت [illegible] بالاستيلاء على المزارع الكبرى التى تزرع محاصيل التصدير .

بل ان والتر رودنى فى كتابه «كيف تسببت اوروبا فى تخلف افريقيا» ، قال ان المحاصيل النقدية كانت تزرع تحت تهديد السلاح — وكما قال والتر رودنى ان اجبار الفلاحين على زراعة القطن ادى الى الثورة الوطنية فى انجولا عام ١٩٦٠ — وكانت الضرائب هى الوسيلة الاستعمارية لاجبار الافريقيين على زراعة محاصيل التصدير .

وظهرت مجالس التسويق فى افريقيا فى الثلاثينات كوسيلة للحصول على ارباح انتاج المحاصيل النقدية — وكانت هذه الارباح للحكومة الاستعمارية

والمجالس النوعية — وكانت مشتريات مجالس التسويق ادنى كثيرا من اسعار السوق العالمية . فمثلا كان الفول السودانى الذى تشتريه هذه المجالس من الزراع فى غرب افريقيا يباع فى بريطانيا باكثر من سبعة اضعاف ما يحصل عليه الفلاحون من ثمن .

وولدت فكرة مجالس التسويق عام ١٩٣٧ عندما رفض صغار زراع الكاكاو فى ساحل الذهب البيع لشركات الكاكاو الكبيرة مثل يونايتد افريكن كومبانى .

جموعة شركات تستغل زراع الكاكاو فى غرب افريقيا .

وكانت ارباح مجالس التسويق تذهب الى الخزانة الملكية البريطانية بطرق غير مباشرة .

أى ان مجالس التسويق اضفت صبغة على جوهر الاستعمار والاستغلال الى استخلاص الثروة من اصحابها وهم الفلاحون المنتجون .

وبينما تدفقت الارباح على الشركات الاستعمارية ظلت الاسعار التى يحصل عليها المنتجون منخفضة جدا ..

حتى يحصلوا على ثمن أعلى لانتاجهم من الكاكاو — هنا تدخلت الحكومة البريطانية ووافقت على شراء الكاكاو مباشرة من المنتجين بدل الشركات التجارية الضخمة — وفى العام التالى شكل الانجليز مجلس تنظيم الكاكاو لغرب افريقيا — ولكن هذه المجالس التسويقية كانت فى الحقيقة تحت سيطرة الشركات الضخمة فعلا .

فمثلا كان رئيس مجلس تسويق الكاكاو هو جون كاديورى من شركة اخوان كاديورى والتى كانت جزءا من

اخوانى الفلاحين

اخوانى الفلاحين — سلاما وتحية حالة الانتاج الزراعى فى مصر حالة يعلم بيها ربنا — الانتـاج بتاعنا مش قادر متعى الناس .. وبنستورد أغلب أكلنا من الخارج من بلاد بره — وكل سنة بيزيد اللى بنستورده لما بقى اكتر من ثلاثة ارباع اكلنا بنستورده من بلاد بره ومهما الحكومة عملت ووزارة الزراعة اجتهدت مش ممكن الانتاج الزراعى راح يزيد علشان يكفى احتياجات البلد الا لو احنا بالفلاحين بذلنا جهدنا بصحيح فى الارض لان الفلاح هو اللى بيزرع وهو اللى بيروى ويقدم وهو اللى بيقلع وعلى جهده وعمله وعرقه يعتمد الانتاج الزراعى .

لو كل فدان قمح زود اردب واحد يبقى عندنا مليون ونص مليون اردب قمح زيادة ولو كل فدان قطن زاد قنطار واحد يبقى عندنا مليون قنطار قطن زيادة — اللى بيحصل ان كتير من الفلاحين ساكلوا القمح مع التبن للبهايم من غير تذرية وكتير من الفلاحين او اغلبهم بيسيبوا الجمعة التانية من القطن من غير جمع ودة بيضيع علينا وعلى البلد اكتر من مليون قنطار قطن فى السنة

الفلاحين مش مهتمين بالزراعة زى الاول ومش مهتمين بكل انواع الانتاج الحيوانى زى الاول — ماعدش زى الاول ابـدا الفلاح ما عدش زى الاول ابدا والفلاحين النهاردة بيشتروا الفراخ من مزارع التربية وبيشتروا الزبدة والسمنة من الجمعيات الاستهلاكية والعيش من الطابونة — يعنى بدال ما القرية هى اللى عليها تاكل المدينة — انقلبت القرية الى عالة على المدينة وعالة على التموين وعلى البلد .

اى حاجة تحصل فى اقتصاد البلد بتنعكس على الفلاح — لما المدارس ما تكفيش فى الريف ولما الكهربا تنقطع والمية ما توصلش والسكك ماتكفيش والمواصلات تتعطل والمستشفيات تبقى ناقصة لان ميزانية الحكومة مش كفاية الفلاح هو المسئول لان نقص الانتاج الزراعى بيجبر الحكومة انها تستورد الاكل من بلاد بره بالعملة الاجنبية وعلى كده ميزانيتها تنهز وغصب عنها تقصر فى أداء الخدمات للشعب ومنها الريف .

اننا نمشى حسب الدورة الزراعية وماتخالفهاش وما نخرجش عن التجميعات ونهتم بخدمة محاصيلنا نزرعها فى المواعيد المناسبة من غير تنفيرونحط السماد لكل محصول وبلاش نختصر سماد القطن مثلا علشان نحطه للخضار — واننا نبذل مجهود حقيقى فى الزراعة زى الاول ونحاول نزود المحاصيل بقدر الامكان هو ده اللى راح يخلينا نكتفى ذاتيا من الغذاء ولانحتاجش نجيب اكلنا وقوتنا من اللى يسوى واللى مايسواش — وبيطل فى الريف منظر الفلاح اللى بيجيب ٤ أرادب قمح من الفدان وجنبه فلاح تانى بيجيب ١٢ أردب والفلاح واللى تيجيب ٣ قناطير قطن من الفدان وجنبه فلاح بيجيب ١٠ قناطير قطن من الفدان . لازم كلنا نحاول نجيب أكبر محصول ممكن من ارضنا وكل سنبلة قمح وكل كوز درة وكل لوزة قطن لها تاثير فى الانتاج العام ولو اهملنا وما بذلناش كل جهدنا فى الارض والانتاج — ماناومش الا نفسنا لو الحكومة قصرت فى أداء الخدمات لنا لان احنا السبب

محمود فوزى

لماذا ارتفع ثمن كيلو الكمثرى الى ١٨٥ قرشا
وباء مجهول قضى على انتاج ١٠ آلاف فدان

كتب — محمد السايس

يتساءل رجل الشارع : ما الذى أصاب انتاج الكمثرى هذا العام حتى قل المعروض منه فى الاسواق وارتفعت الاسعار بشكل جنونى .. واختفت الاصناف الجيدة ؟ !

وقد قامت — الاحرار — بدراسة المشكلة والوصول الى جذورها وقد كشفت الدراسة عن حقائق تؤكد أن محصول الكمثرى هذا العام ضاع امام سمع وبصر المسئولين .. دون ان يحركوا ساكنا

وأن مصر لن تصدر الكمثرى هذا العام .. وأن ١٠٢٧٩ فدانا كانت منزرعة كمثرى وتمثل ٦٠ فى المائة من اجمالى المساحة المنزرعة فى مصر كلها ضاع فيها المحصول بصفة عامة .

وفى حدائق الكمثرى بالوجه البحرى كان اللقاء والتعرف على آراء اصحاب الحدائق والمسئولين فى مديريات الزراعة ..

خسارة كبيرة • • • • •

● فى البداية يقول : محمد عبد الفتاح عطية — صاحب حديقة كمثرى مساحة ٥ أفدنة ، ان المحصول عندما أصيب بالمرض الذى يسمى [سيزمو بليد] اى لفحة الزهار ، وكانت اعراض المرض غريبة غير التى تحدث كل عام فاستنجدنا بمديرية الزراعة بالبحيرة ، ولكن للاسف المديرية بدون أن تعرف نوع المرض او الاصابة قامت باعطائنا رشا يسمى مركبات النحاس ، ولان تشخيص المرض كان خاطئا من الوزارة فقد ادى هذا العلاج الى ضياع المحصول عن آخره ..

المسئولون يعترفون • ••

ويعترف مدير الزراعة بالبحيرة ، ووكيل الوزارة .. بضياع محصول الكمثرى هذا العام .. ويقول ان

وكيل وزارة الزراعة :
استعنا بخبراء أجانب لتشخيص المرض

المساحة المنزرعة فى البحيرة بالكمثرى تبلغ عشرة آلاف فدان و٩٦٠ فدانا : وان المساحة التى اصيبت بلغت ١٠٣٧٩ فدانا ، اى بنسبة ٩٥ فى المائة من اجمالى المساحة المنزرعة .

ولكنه يدافع عن النهمة الموجهة للمسئولين قائلا : انه تم رش هذه المساحة ٥ رشات كاملة بالمبيدات التى اوصت بها لجان البحوث والخبراء ، ثم اضفنا رشة سادسة للمساحة المصابة كما تم رش مساحة اربعة آلاف و٩٦٣ فدانا بمضاد حيوى ..

ولكن النتيجة التى امامنا — والكلام مازال على لسان وكيل الوزارة — اظهرت أن كل ذلك لن ينقذ المحصول وللاسف ظهر المرض وطلبنا خبراء اجانب وخبراء مصريين مازالوا يبحثون الموضوع حتى الان ؟ »

ويضيف وكيل الوزارة : ان مديرية الزراعة طالبت الوزارة باعفاء المزارعين من ثمن المبيدات نظرا لكثرة تكلفتها مما يسبب ارهاقا شديدا للمزارعين ».

ويضيف وكيل الوزارة : اننا وضعنا فى اعتبارنا كل الملابسات ، فمن الجائز أن يكون سبب الاصابة هو تلوث من مصانع شركات الكيماويات التى توجد على الساحل بالقرب من حدائق الكمثرى كنوع من الاشعاع الذرى . ويجوز ان يكون من المياه أو من الارض نتيجة سقوط الامطار ، ولذلك طلبنا خبراء وباحثين من مختلف الجامعات لبحث المشكلة .

مؤتمر علمى • • • • • • •

● ويقترح المهندس محمد شهاب — صاحب حديقة كمثرى ٨ افدنة عقد مؤتمر على مستوى عال لانقاذ المحصول يحضره كبار منتجى الكمثرى وخبراء فى كافة كليات الزراعة ويحضره ايضا وزير الزراعة لبحث هذه المشكلة حتى يتم التوصل الى علاج حاسم لانقاذ ما يمكن انقاذه من المحصول فى هذا العام وتلافى ذلك فى الاعوام القادمة لان هذا المرض يحتمل تكراره بل وزيادته عاما بعد عام .

مرض سرطانى • • • • •

● ويضيف المهندس محمد شهاب : انه قد يكون أصاب الكمثرى مرض سرطانى وفى هذه الحالة يكون العلاج الوحيد هو اجراء عمليات قلع نهائى للاشجار ، وان يعاد انشاء حدائق الكمثرى من جديد لان هذه الاصابة تزيد بمعدل رهيب .

ضاع المحصول • • • • •

● أما عبد الله سماح — صاحب حديقة كمثرى ايضا فيقول : اننا قمنا بتنفيذ برنامج الوزارة ولكن البرنامج بدلا من انقاذ المحصول كانت النتيجة عكسية تماما .

ويضرب مثلا — اننا قمنا باجراء الرشة الثانية بعد التقليم باستخدام محلول بوردو ، ثم نضمن أدوات التقليم والاعتدال فى التسميد واستخدام الاساليب التى حددتها الوزارة فى الرى والصرف ومراقبة عملية الترقيم فى موسم النمو وتطبيق البرنامج الوقائى لوزارة الزراعة قبل تفتح البراعم مباشرة ثم اعادة الرش بعد تفتح ١٠ فى المائة من البراعم وكل ذلك كانت نتيجته عكسية

ولذلك فنحن نطالب بتدخل وزير الزراعة ونطالب بتعويضنا عن هذه الخسارة الكبيرة . كما نطالب المسئولين بصرف المبيدات لنا بصرف النظر عن مديونيتنا .

ويضيف اننا طالبنا بمناقشة هذه المشكلة فى المجلس المحلى وفعلا تقدم رئيس لجنة الزراعة بمذكرة نبه فيها الى خطورة ضياع محصول الكمثرى هذا العام لانه محصول قومى يتم تصدير جزء كبير منه للخارج ولكن — المحصول الى الان لن يتم من ينقذه وربما يتكرر ذلك فى السنوات القادمة اذا لم يجد الرعاية اللازمة من اجهزة وزارة الزراعة ..

وزيــر الزراعــة :
نحتاج الى ٨ر٦ مليون طن قمــح عــام ١٩٨٥

تصريحات ومذكرات الدكتور يوسف والى وزير الزراعة تتسم بالصراحة التامة والالتزام بالحقيقة مهما كانت مؤلمة — لان ذلك هو الذى يؤدى الى التقدم وحل المشاكل .

وفى أقوال الدكتور يوسف والى عن الفجوة الغذائية فى مصر أن تدهور الموقف الغذائى فى مصر له عدة أسباب أهمها عدم الاهتمام بمجابهة مشاكل الزراعة فى مصر واللجوء الى التوسع فى الاستيراد والاعتماد عليه كمصدر أساسى لتوفير الاحتياجات الغذائية بدلا من الاعتماد على الموارد الانتاجية الزراعية واهمال الزراعة وعدم دعمها بالاستثمارات الكافية فضلا عن التوسع فى سياسة الدعم الغذائى للمستهلك فى جميع الاتجاهات .

فى نفس الوقت اصبح النظام الادارى فى الدولة عاجزا عن ادارة الاقتصاد القومى بقطاعاته المختلفة — بل اصبحت القرارات مفتتة مبعثرة بين سلطات محلية واجهزة ووزارات مركزية .

مثلا القمح كانت الاحتياجات اليه ٢ مليون طن عام ١٩٦٠ ارتفع هذا الاحتياج الى ٤ر٥ مليون طن عام ١٩٧٤ ثم بلغ ٧ر٢ مليون طن عام ١٩٨٠ — والمتوقع حسب بيانات وزارة التموين ان يصل الاحتياج الى ٦ر٨ مليون طن عام ١٩٨٥ — ولما كان الانتاج المحلى يبلغ حوالى ١ر٧ مليون طن سنويا لذلك فسنحتاج لاستيراد حوالى ٦ر٩ مليون طن من القمح من الخارج بالعملة الصعبة عام ١٩٨٥ — اى اننا سنستورد عام ١٩٨٥ — ٨٠ فى المائة من احتياجاتنا من القمح من الخارج ولن يكفى انتاجنا منه الا ٢٠ فى المائة فقط .

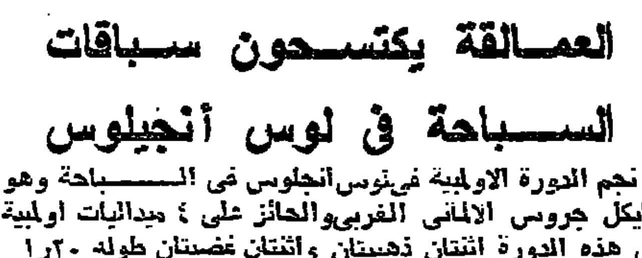
وبالنسبة للذرة الشامية كانت الاحتياجات عام ١٩٦٠ — ٦ر١ مليون طن ارتفع هذا الاحتياج عام ١٩٧٤ الى ٩ر٢ مليون طن ثم ارتفع الى ٣ر٢ ...

مليون طن عام ١٩٨٠ وينتظر ان يصل حجم الاحتياجات عام ١٩٨٥ من الذرة الشامية ٢ر٥ مليون طن — ولما كان انتاجنا من الذرة عام ١٩٨٥ متوقعا ان يكون حوالى ٢ر٣ مليون طن لذلك سنحتاج الى استيراد حوالى ٢ مليون طن من الذرة الشامية عام ١٩٨٥ لسد احتياجاتنا خلال هذا العام .

واما احتياجات البلاد من السكر فقد بلغت ٣٠٠ الف طن عام ١٩٦٠ وبلغت ٦٠٠ الف طن فى عام ١٩٧٤ لتتضاعف الاحتياجات عام ١٩٨٠ لتبلغ ٢ر١ مليون طن وينتظر أن تصل الاحتياجات الى ٧ر١ مليون طن عام ١٩٨٥ ولما كان الانتاج المحلى المتوقع من السكر حوالى ٦٠٠ الف طن لذلك سنحتاج الى حوالى ١ر١ مليون طن من السكر نستوردها من الخارج عام ١٩٨٥ .

وبالنسبة للزيوت فقد كانت الاحتياجات عام ١٩٦٠ هى ١٣١ الف طن زادت عام ١٩٧٤ الى ٤١٠ الاف طن وينتظر أن يكون حجم الاحتياجات من الزيوت عام ١٩٨٥ هو ٦٧٩ الف طن ولما كان الانتاج المحلى حوالى ١٣٥ الف طن سنويا لذلك سنحتاج الى حوالى ٥٤٤ الف طن استيراد من الخارج لتغطية الاستهلاك عام ١٩٨٥ .

اما الاحتياجات من الانتاج الحيوانى فقد قفزت قفزات واسعة النطاق بينما كانت الاحتياجات من اللحوم الحمراء ٢٥٠ الف طن عام ١٩٦٠ وصلت الى ٣٠٠ الف طن عام ١٩٧٤ ثم وصلت الاحتياجات الى ٤٥٠ الف طن فى عام ١٩٨٠ وينتظر أن تبلغ هذه الاحتياجات حوالى ٦٣٠ الف طن عام ١٩٨٥



ايطاليـا تحطم كرة القـــدم فى البرازيل

دابت ايطاليا على محاولاتها تحطيم الكرة البرازيلية وذلك بالاستيلاء على نجوم الكرة من أندية البرازيل تحت اغراء المال فعلى طول الموسمين الماضيين اشترت اندية ايطاليا زيكو عملاق الكرة فى البرازيل وتلاه اللاعب الدولى سيرزو ثم ديرسو — وهذا العام امكن لايطاليا شراء سقراط — دكتور اللاعب بالبرازيل .

وتتساءل الجماهير فى البرازيل هل اصبحت الكرة فى البرازيل اغنى من الدول لهذه الملايين فى خزائنها بعد فقدان عمالقة الكرة بها ؟ ان الثروة المتمثلة فى عمالقة الكرة بالبرازيل ذهبت ولن تعود ولن تعوضها هذه الثروة المالية .

تعاقد مؤخرا جونيور نجم اللاعب بالبرازيل ونجم كأس العالم مع نادى تورينو الايطالى مقابل مليون دولار لمدة ٣ سنوات ويعتبر جونيور آخر العمالقة فى الكرة البرازيلية الذين مثلوا البرازيل فى بطولة كأس العالم للكرة التى على ١٩٨٣ .



جونيور نجم منتخب البرازيل

شطب الرباع اللبنانى محمود طرحة من الالعاب الاوليمبية لتعاطيه مخدرات

فى اللحظة التى وصل فيها الرباع اللبنانى محمود طرحة الى المركز الرابع فى بطولة رفع الاثقال فى دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس تم شطبه حين اعلنت اللجنة المنظمة أن هذا البطل الذى كان مرشحا لميدالية اولمبية فى وزنه . ثبت انه تعاطى المخدرات .

كل شيىء مباح فى • • •
الحب والمصارعة • • • ••

فى لقاء المصارع الفنلندى تونى هالتولا مع المصارع الامريكى ستيف فريزر فى الالعاب الاوليمبية حاول الفنلندى تمزيق لباس المصارعة لمنافسه الامريكى ليفوز عليه .

العمالقة يكتسحون سباقات السباحة فى لوس أنجيلوس

نجم الدورة الاولمبية فى لوس انجلوس فى السباحة وهو مايكل جروس الالمانى الغربى والحائز على ٤ ميداليات اولمبية فى هذه الدورة اثنتان ذهبيتان واثنتان فضيتان طوله ٢٠ر١ متر . وقد كان من المتوقع ان يفوز بميدالية ذهبية ثالثة فى سباق ٢٠٠ متر فراشة الا ان الاسترالى جون سيين كان مفاجأة الدورة وهزم العملاق مايكل جروس فى هذا السباق ليفوز بالميدالية الذهبية ويسجل رقما عالميا جديدا فى هذا السباق وهو ٤٠ر٥٧ر١ دقيقة

أوليمبياد سيول يتكلف ٧ أضعاف لوس أنجلوس

أكد وزير الرياضة الكورى لى يونغ هو ، فى لقاء صحفى أن اوليمباد سيول سوف يتكلف ٧ أضعاف أوليمباد لوس انجلوس وقال لى ، ان معظم التكاليف التى تصل الى ٣ بلايين دولار سوف تنفق على التسهيلات الرياضية الجديدة بما فيها الاستاد الرئيسى الذى يتسع لمائة الف متفرج وكذلك الاجراءات الامنية .

وصرح لى ان ما مجموعه ٥ر١ بليون دولار سوف تقدمه الحكومة ومدينة سيئول لاعمال التطوير والتنمية مثل تنظيف نهر هان وتحسين الطرق السريعة وتوسيع شبكة مترو الانفاق . واضاف قائلا انه تعلم الشىء الكثير من العاب لوس انجلوس التى بلغت ميزانيتها ٥٦٠ مليون دولار فقط . وان الخبرة والمعلومات التى اكتسبها هناك تعتبر كمنجم الذهب بالنسبة له . فقد نجحت الالعاب من عدة نواح وكان الكثير من الناس منزعجين بالنسبة لضمانات الامن لكن لم يحدث شىء .

وقال «لى» انه منذ عودته من لوس انجلوس ازدادت ثقته بان سيئول يمكنها ان تنظم الدورة الاولمبية فى عام ١٩٨٨ والتى من شانها أن تبقى فى اذهان الناس لسنوات عديدة .

لامقاطعة • • • • • • •

وحول المقاطعة قال «لى» انه يشارك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش فى تفاؤله من ان الاتحاد السوفيتى لن يقاطع العاب سيول .

وكانت سيول قد قطعت كل علاقاتها واتصالاتها مع موسكو عقب اسقاط طائرة تابعة للخطوط الجوية لكوريا الجنوبية وعلى متنها ٢٦٩ راكبا وهى داخل المجال الجوى السوفيتى فى سبتمبر الماضى .

ولكن الملاقات غير الرسمية اعيدت منذ فترة قريبة وربما وجهت الدعوة للرياضيين من الاتحاد السوفيتى للاشتراك فى المسابقات الرياضية التى ستقام فى سيول فى العام القادم .

مفاوضات تليفزيونية • •

وبالنسبة لنقل الالعاب الاولمبية على الهواء لاتزال المفاوضات جارية مع شبكات التليفزيون الثلاث الرئيسية الامريكية للحصول على حقوق البث لهذه الالعاب الاولمبية .

واخيرا تحدث «لى» عن امكانية محاولة كوريا الشمالية التى تناصب كوريا الجنوبية العداء منذ حربهما عام ١٩٥٠ — ١٩٥٣ فى ان تخرب هذا الاوليمباد وقال أنه واثق من ان الاجراءات الامنية سوف تكون كافية لحماية الرياضيين المشتركين من كافة دول العالم .

صــاحب الـ ٧ ميداليــات

مارك سبيتز الامريكى صاحب الـ ٧ ميداليات ذهبية فى السباحة فى دورة الالعاب الاولمبية فى ميونخ هاجم تنظيم الدورة الاولمبية الحالية واعلن أن هناك اسرافا كبيرا فى النفقات — نتيجة لذلك رفضت اللجنة المنظمة للجنة الاولمبية ان تدعوه كضيف شرف لحضور الالعاب الاولمبية كغيره من أصحاب الميداليات الذهبية الاولمبية السابقين ..

اشترى مارك سبيتز تذاكر حضور مباريات الاولمبياد على نفقته الشخصية

■■■■

الفيران تعطــل مسابقات الرمايةفى الدورةالاولمبية

التهمت الفيران الاسلاك الكهربائية الموصلة الى غرفة الاهداف المتحركة فى مباريات الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس مما عطل المباريات لعدة ساعات فى الرماية حتى تم اصلاح الاسلاك .





أســـرع انســـان على وجـــه المـــاء

اسرع سباح فى الماء هو الامريكى رودى جينز بطل العالم والالعاب الاولمبية فى سباق ١٠٠ متر سباحة حرة لثانى دورة اولمبية وهو اكبر السباحين سنا حيث يبلغ من العمر ٢٥ عاما وهو صاحب الرقم العالمى المعجز فى هذا السباق وهو ٣٦ر٤٩ ثانية والذى لم يقترب منه اى سباح ثان — وقد سجل رودى فى الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس ٨٠ر٤٩ ثانية وفاز بالميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر سباحة حرة وفوزه ببطولة سباق ١٠٠ متر حرة فى دورتين اولمبيتين متتاليتين يعتبر اعجازا بشريا لان السباقات القصيرة تحتاج لمجهود شديد جدا فى فترة قصيرة جدا ولا يقدر عليها الا صغار السن .

وقد فاز ايضا رودى جينز فى سباق تتابع ٤ × ١٠٠ حرة مع فريق امريكا وحقق الفريق رقما عالميا جديدا لهذا السباق وهو ٣ر١٩٫٠٣ وفاز رودى جينز بالميدالية الذهبية الثانية له فى الاولمباد

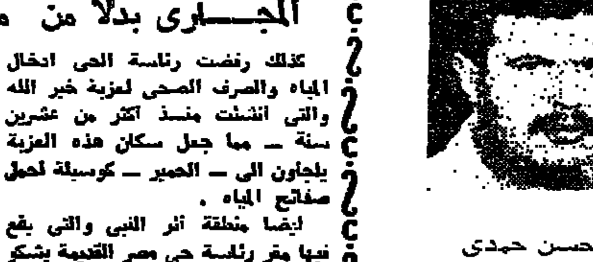
صدق أو لا تصدق

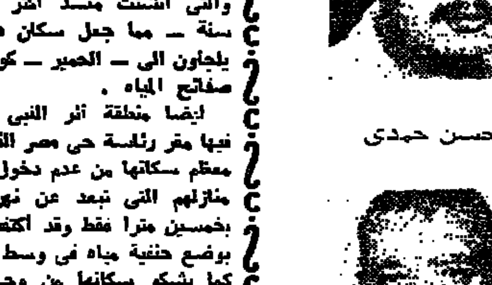
مصر تشترى مياه الشرب

كتبت ـ صالحة علام :

صدق أو لاتصدق • • مصر هبة النيل تشترى مياه الشرب ••• فقد انتشرت فى الفترة الاخيرة ظاهرة المياه المعباة فى زجاجات لمجموعة من الشركات الاستثمارية بلغ عددها اربع شركات مختلفة وهذه المياه المعباة تباع للشعب المصرى فى كل مكان حتى انها تقدم الان فى المطاعم والفنادق بصورة تلقائية وكان مصر قد جفت مياه نيلها العظيم ـ الذى طالما رددنا اسمه فى اغانينا وتفاخرنا به أمام العالم اجمع ولم يعد لدينا الا شراء المياه بالرغم من أن أحد هذه المصانع يعبىء المياه العادية بعد أضافة بعض الاملاح اليها .

فما السبب فى هذه الظاهرة .. هل هى محاولة للتقليد ؟ أم ان مياه النيل لم تعد صالحة حقا للاستخدام الادمى وان ما يقال عن تلوثها وامتلائها ببقايا الحيوانات الميتة وقيام المصانع والشركات بالقاء مخلفاتها وفضلاتها فى النيل صحيح . بالرغم من وجود القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية والتلوث وحظر صرف أو القاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها من مجارى المياه على كامل أطوالها ومسطحاتها . وهل أصبح دخل الفرد فى المجتمع المصرى مرتفعا الى درجة تسمح له بشراء المياه المعباة هربا من المياه الملونة ؟







سوزان محمد السيد

حسن حمدى

عبد الحليم دردير

شوائب كثيرة

■ تقول سوزان محمد السيد ربة منزل : ان المياه تصل لدينا بالوان غريبة ومحملة بكمية من الطين والشوائب مما اضطرنى الى استخدام فلتر لتنقية المياه . والسبب كما يقولون أن المياه للمياه التى تستخدم فى التنظيف والاكل فاقوم بوضع قطن طبى لضمان نظافتها .

اما الاصدقاء الاجانب الذين يحضرون لزيارتنا فهم يرفضون رفضا باتا تناول المياه . والسبب كما يقولون ان المياه المصرية كما يسمعون فى بلادهم ملوثة ومحملة بميكروب البلهارسيا ، واضطر الى شراء المياه المعدنية لهم باستمرار .

■ وتقول وفاء كامل : أقوم بشراء المياه المعدنية دائما لان أولادى يرفضون تعاطى المياه العادية فى الشرب وهذا يكلفنى جزءا كبيرا من ميزانية البيت . ولكنى أعذرهم فالمياه العادية اصبح لها لون وطعم ورائحة وهذا أمر غير مستساغ بالمرة .

■ ويقول الحاج عبد الحليم درويش صاحب مخابز : أن مشكلة المياه فى مصر اصبحت مشكلة خطيرة تحتاج الى اهتمام اكثر من الحكومة ومن المسئولين عن المياه ، فليس من المعقول أو المقبول أن تكون مصر بلد المياه كما يقولون وعندما اذهب الى أحد المطاعم يقدم لى مياها معدنية للشرب ؟ فاين مياهنا العادية ... وهل جف النيل الى هذه الدرجة ، ثم انه عيب جدا أن يكون لدينا مرفق مياه القاهرة الكبرى وعدد كبير من محطات التنقية ونضطر الى شراء المياه المعدنية لان المياه لدينا تنزل صفراء اللون مالحة الطعم .

أعمال النظافة

■ أما حسن حمدى مدير الملهى الليلى بفندق هوليداى ان فيقول : ان استخدام المياه العادية داخل معظم الفنادق لا يتعدى فى الغالب أعمال النظافة .. وأن جميع الضيوف والاجانب يستخدمون المياه المعدنية .

ويقول : ان السبب الرئيسى لعدم شرب الاجانب للمياه العادية لدينا واتجاههم للمياه المعدنية يرجع الى المرشدين السياحيين ، حيث انهم يقومون بتحذير الاجانب والنزلاء من شرب مياه النيل أو استخدامها لانها غير نظيفة ومحملة بالميكروبات وخاصة ميكروب البلهارسيا ، حتى ان الاجانب أصبحوا يرفضون تناول السلاطة الخضراء نظرا لعدم نظافة المياه المستخدمة فى تنظيف الخضر .

ويضيف : كما ان أصحاب شركات المياه المعدنية تقوم بدفع عمولات كبيرة جدا وذلك لتسويق بضائعها داخل قطاع حيوى وهام مثل قطاع الفنادق المصرية ولذلك فنحن نقوم بتقديم المياه المعدنية بصورة تلقائية للاجنبى لدفع حركة البيع داخل الفندق .

أما عن اتجاه المصريين الى طلب المياه المعدنية فى تلك الاماكن فمرجعه الى التقليد لكل ماهو أجنبى فى التصرف والسلوك بغض النظر عن السبب .

الكلور هو السبب

■ وتقول فوزية عباس طالبة : نحن نضطر الى استخدام المياه المعدنية داخل المنزل بسبب ارتفاع نسبة الكلور فى المياه مما يجعل طعم المياه متغيرا بالاضافة الى أن المياه العادية تنزل باستمرار ذات لون غريب .

■ وتقول مدام سباتس صاحبة مصنع المياه الغازية : ان مشكلة المياه فى مصانع المياه الغازية عموما مشكلة حيوية وخطيرة ، فهناك مشكلة تلوث المياه ووجود الشوائب والرواسب ومشكلة انقطاعها لفترة طويلة ، مما يضطرنا فى بعض الاحيان الى وقف الانتاج داخل المصنع ورغم أن وجود شوائب ورواسب فى المياه لا دخل لنا فيه الا اننا نقوم بدفع غرامة مالية اذا ظهرت هذه الشوائب بالزجاجة المنتجة من داخل المصنع .

■ ويقول فاروق التونسى مدير العلاقات العامة بمرفق مياه القاهرة : ان السبب فى انتشار هذه الظاهرة يرجع الى عدة نقاط أهمها .

أولا : اعتقاد خاطىء من الجمهور المصرى بان مياه المرفق ملوثة ومحملة بالميكروبات وذلك بسبب حادثة قرية « صفط اللبن » وبالرغم من مرور عامين أو أكثر على تلك الحادثة الا انها رسخت عند الجمهور ذلك المفهوم الخاطىء .

ثانيا : محاولة تقليد الاجانب والسياح العرب فهم يشربون المياه المعدنية بحكم عدم وجود أنهار لديهم أما الجمهور المصرى فيشربها تقليدا لهم .

■ يقول الكيميائى عزت عباس مدير ادارة البحوث فى مرفق مياه القاهرة الكبرى : ان انتشار هذه الظاهرة

المرشدون السياحيون متواطئون فى اطلاق شائعات التلوث

مرجعه عقدة الخواجة وذلك لان مياه النيل لدينا والمنتجة من محطات تنقية المياه بالقاهرة مطابقة تماما للمعايير الصحية المصرية والدولية وآخر تقرير من المعامل المركزية بوزارة الصحة يفيد ان جميع العينات المرفوعة من محطات مياه القاهرة مطابقة للمعايير الكيماوية والطبيعية والميكروسكوبية بنسبة ١٠٠٪ ، ولكن فى فترة الصيف ونظرا لزيادة الاستهلاك فى مياه الشرب بمدينة القاهرة ، يضطر المرفق الى الاستعانة بمياه الابار وبعض هذه الابار تحتوى مياهه على أملاح الحديد والمنجنيز وبالرغم من انها فى حدود المعايير الصحية الا ان اختلاطها مع المياه المرشحة والمعالجة بالكلور يؤدى الى أكسدة أملاح الحديد والمنجنيز ، ويظهر ذلك فى المياه على هيئة رواسب تشعر بها المواطنون فى بعض المناطق، كذلك وجود الخزانات العلوية فى المنازل يساعد على تجميع مثل هذه الرواسب، وعلى الرغم من ذلك فان نتائج تحليل ومراقبة مياه الشبكة فى القاهرة سواء بواسطة معامل الهيئة أو معامل وزارة الصحة تؤكد ان أكثر من ٩٥٪ من العينات المرفوعة مطابقة للمعايير الصحية من جميع الوجوه وهى النسبة المقررة عالميا .

■ ويضيف عزت عباس : وبعد الانتهاء من المشاريع الجديدة فى محطات المياه المختلفة ستختفى ظاهرة الشوائب والرواسب تماما وذلك بالاستغناء عن الاستعانة بمياه الابار والاكتفاء بمياه النيل .

أين أجهزة التكامل من مشروع خط أنابيب السودان / الكاميرون

عجيب ان يغطى ستار الصمت على الانباء المتواترة حول المشروع المزمع انشاؤه لنقل البترول عبر خط انابيب يبدأ من شرق السودان مخترقا جمهورية أفريقيا الوسطى وينتهى عند حافة المحيط الاطلنطى فى دولة الكاميرون . وهدف المشروع نقل البترول السعودى من ميناء ينبع على البحر الاحمر ليباع من غرب افريقيا .. وهناك أحاديث حول امكانية نقل البترول الكويتى والعراقى عن طريق خط الانابيب المذكور .

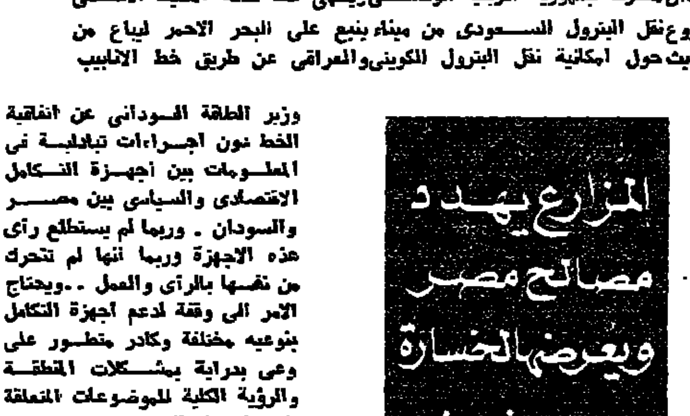
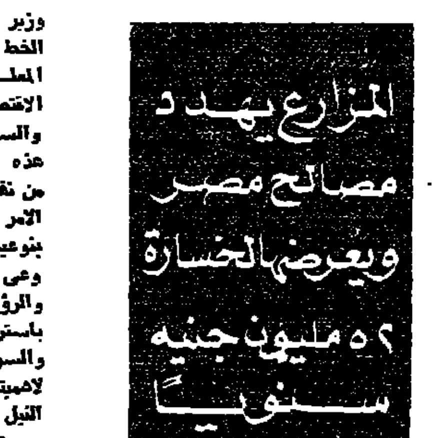
■ والاثر المباشر لبلورة هذا المشروع الى الوجود هو توجيه ضربة قاصمة للاقتصاد المصرى لانه سيسحب حجما ضخما من الناقلات المتوسطة التى تعبر قناة السويس كما انه بديل لخط أنابيب سوميد الذى يخترق الاراضى المصرية ويعطى عائدا صافيا قدره ٥٢٫٨٨ مليون جنيه حسب ما جاء فى التقرير السنوى للهيئة المصرية العامة للبترول عن عام ١٩٨٣ .

فكيف تم الاعلان عن هذا المشروع الهام دون ان تكون الاجهزة المعنية فى مصر ، سواء فى وزارة البترول أو وزارة الخارجية قد قدرت وحسبت مخاطره على مصالحنا الاقتصادية وتأثيره على مستقبلنا ، ودون وضع سيناريو مسبق لتقدير انعكاسات هذا المشروع على الامن القومى من اضعاف لفعالية قناة السويس واضعاف أهمية خط أنابيب سوميد

■■ ولنا ان نتساءل .. هل دارت المفاوضات حول هذا المشروع فى الخفاء ، أو انه جاء كفكرة طارئة لمعت فى ذهن أصحابه بين يوم وليلة .

للاسف دارت المحادثات والمفاوضات حول قيام هذا المشروع منذ فترة طويلة تولتها شركة تابكو التى يملكها المليونير اليونانى الجنسية باسيل تساكوس .. مع حكومات السودان وافريقيا الوسطى ودولة الكاميرون .. وتم التوصل الى اتفاقية أوائل هذا الشهر وقعت فى الخرطوم واعلنها وزير الطاقة فى السودان السيد شريف التهامى ، تنص على أهدافه ورأسماله الذى يبلغ عشرة بلايين من الدولارات ، وموعد بدء التشغيل وهو عام ١٩٩٠

وشخصية باسيل تساكوس وحدها تحتاج الى بحث منفصل لانه من رجال الاعمال القلائل الذين يعرفون لعبة التجارة الدولية بذكاء كبير .. فلقد اجرى اتصالات مع الرئيس نميرى عن طريق أحد أعضاء الكونجرس الاقوياء سناتور هانفيلد

.. ويبدو ان هناك أيضا اتصالات مع أجهزة أخرى فى نظام صناعة القرار الامريكى وهناك أسرار كثيرة عن المشروع واتفاقات جانبية لم تكتشف بعد .

■■ لذلك كان غريبا انعدام التنسيق بين الاجهزة الحساسة فى وزارتى البترول والخارجية المصرية ازاء هذا المشروع وعدم وجود وسائل متنوعة للضغط واجهاض فكرته .

كان ينبغى انشاء مجموعة عمل منذ فترة طويلة من كبار العاملين المتخصصين فى وزارة البترول والخارجية تطعم ببعض الكفاءات من هيئة قناة السويس وادارة شركة انابيب سوميد ، تكون على اتصال بالسفارات المصرية فى السودان وافريقيا الوسطى والكاميرون وواشنطن لتبادل الراى ومتابعة التفاصيل اليومية . ثم تضع هذه المجموعة نتاج تصوراتها وتحليلاتها عن مخاطر المشروع واهدافه والشخصيات التى تقف وراءه وهل يدخل فى اطار الصراع التجارى بين الشركات المتعددة الجنسية أم هناك اعتبارات سياسية تدفعه وتحث الجهود من خلفه .

■■ وكان غريبا أيضا اعلان وزير الطاقة السودانى عن اتفاقية الخط دون اجراءات تبادلية فى المعلومات بين اجهزة التكامل الاقتصادى والسياسى بين مصر والسودان . وربما لم يستطلع رأى هذه الاجهزة وربما انها لم تتحرك من نفسها بالرأى والعمل . ويحتاج الامر الى وقفة لدعم اجهزة التكامل بنوعيه مختلفة وكادر متطور على وعى بدراية بمشكلات المنطقة والرؤية الكلية للموضوعات المتعلقة باستراتيجية التكامل بين مصر والسودان .. وهذه الملاحظة واجبة لاهميتها فى مسيرة وحدة وادى النيل .

■■ ويبقى السؤال الدقيق .. ماذا نحن فاعلون ؟

على أى وجه سوف تتصرف الاجهزة المعنية فى وزارتى البترول والخارجية المصرية تجاه الموقف .. خاصة بعد التصريح الاخير يوم ٢٠ أغسطس للسيد بشير عثمان اسحاق ممثل شركة تابكو فى السودان عن أن البدء فى الانشاءات وتمهيد الطرق ووضع الانابيب سوف يبدأ مع مطلع عام ١٩٨٥ .

وعلى ضوء التحرك المصرى لحماية مصالحنا يمكننا قياس فعالية الاجهزة المعنية فى ادارة الصراعات التى تحيط بالبحر الاحمر ومنطقة الكتلة الاستراتيجية التى تضمنا حتى الخليج العربى .

وقد يكون من المناسب حاليا دعم أجهزة المعلومات وتطويرها علميا وفنيا .. لاننا نعيش عصرا تتحكم فيه المعلومات فى اتخاذ القرارات .. الا انه هناك ما هو أهم من المعلومات فى حقيقة الامر .. وهى عملية ـ تقييم المعلومات ـ وربما تنقصنا هذه الناحية بدرجة مؤثرة .. لان عملية التقييم وما يرتبط بها من ثقافة معرفية واسعة تعتبر ركنا أساسيا فى صناعة القرار وهو ما نحتاج اليه الى أبعد حد ممكن ..

عمرو كمال حمودة

أهالى مصر القديمة يستغيثون .. ولا مجيب ؟!

مشاكل لا حصر لها يعانى منها سكان حى مصر القديمة ورغم الشكاوى العديدة والاتصال المباشر بالمسئولين لم يتحرك أحد لحل هذه المشاكل • وكانت هناك وعود من قبل المسئولين فى المحافظة وعلى رأسهم رئيس الحى عاش الناس على أمل تحقيقها لكن مرت السنوات دون أن يتحقق أى من هذه الوعود• مما ولد لدى السكان الاحباط والضيق •

ففى منطقة الزهراء لا يوجد شارع واحد الا وأغرقته مياه المجارى رغم حداثة المنطقة •• كما تحولت بعض الشوارع الى قنوات لمياه المجارى بدلا من مواسير الصرف الصحى •

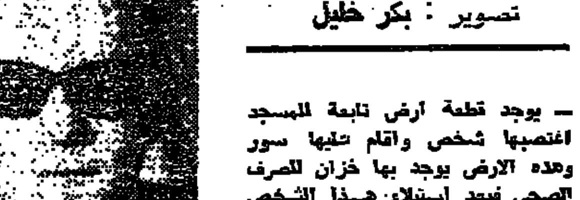
حمدى الشاعر

محمد حمدى

محمد حسان

عيد أمام

● مدينة الزهراء : غارقة فى المجارى
● مدينة دار السلام : بدون صرف صحى
● منطقة أثر النبى : لم تنقل قمائن الجير منها
● منطقة أبو السعود : شوارعها تحولت الى سوق للباعة الجائلين



تحقيق : سيد عبد العاطى

تصوير : بكر خليل

كذلك رفضت رئاسة الحى ادخال المياه والصرف الصحى لعزبة خير الله والتى انشئت منذ أكثر من عشرين سنة ـ مما جعل سكان هذه العزبة يلجأون الى ـ الحمير ـ كوسيلة لحمل صفائح المياه .

أيضا منطقة أثر النبى والتى يقع فيها مقر رئاسة حى مصر القديمة يشكو معظم سكانها من عدم دخول المياه الى منازلهم التى تبعد عن نهر النيل بخمسين مترا فقط وقد اكتفت المحافظة بوضع حنفية مياه فى وسط الشارع ـ كما يشكو سكانها من وجود قمائن الجير ومصانع الاحجار التى تجعل المنطقة كلها ملبدة بالغبار مما عرض سكانها لامراض خطيرة .. رغم أن محافظ القاهرة أصدر قرارا بنقل هذه القمائن الى منطقة القطامية منذ عام ولم يتم التنفيذ حتى الان .

دار السلام

كذلك يعانى سكان منطقة دار السلام والتابعة أيضا لحى مصر القديمة من عدم دخول الصرف الصحى حتى الان مما يجعل المنطقة غارقة فى مياه المجارى التى تؤدى الى انتشار الامراض . كذلك عدم دخول المياه فى بعض المناطق وانقطاع الكهرباء المستمر بها .

كما يوجد العديد من المشاكل التى يعانى منها سكان الحى ـ وقد قامت ـ الاحرار ـ بجولة داخل هذه المناطق التقت فيها بالمواطنين والمسئولين لنقل صورة واضحة دون رتوش .

طفح المجارى

ففى البداية وبالتحديد فى منطقة الزهراء التى تبعد عن مقر رئاسة الحى ٥٠ مترا فقط كان لقائى مع عيد امام صاحب محل أحذية واحد سكان المنطقة فقال ـ ان منطقة الزهراء لم يعد فيها شارع واحد الا واغرقته مياه المجارى وتحولت المنطقة الى « فينيسيا » ـ على الطرقة المصرية ـ وان معظم شوارع الزهراء كانت مرصوفة ولكن طفح المجارى المستمر اتلف الشوارع وجعلها مقالب للحجارة والتراب .

ويضيف عيد امام ـ لقد ارسلنا مئات الشكاوى الى رئيس الحى واعضاء مجلس الشعب عن الدائرة وبعد زيارة المهندسين للمنطقة نفاجأ بالبلدوزر يقوم برفع القمامة ويعمل جوله فى المنطقة ثم يختفى ولا يحدث شىء على الاطلاق .

سقوط المنازل

ويقول سعد أحمد سعد ـ ان طفح المجارى المستمر يهدد منازلنا بالسقوط لان هذه المياه تتسرب أسفل المنازل كما انتشر الناموس بشكل رهيب مما يهددنا بالامراض ـ كما انتشرت أيضا الروائح الكريهة . وأصبحنا لا نطيق العيش فى منازلنا .

ويضيف سعد أحمد سعد قائلا ـ لقد قام بعض الاهالى بوضع مخلفات المبانى والتراب أمام منازلهم حتى لا تتسرب المياه الى الجدران ـ كما قام البعض الاخر بعمل قنوات أو شبكة سطحية للصرف الصحى تسير فيها مياه المجارى . وقبل الانتخابات كانت هناك وعود من الاعضاء المرشحين بحل هذه المشكلة فور انتهاء الانتخابات ولكنها لم تتحقق !! ونحن نتساءل هل لا توجد اعتمادات مالية أو خطة لحل مشاكل الصرف الصحى بالمنطقة ؟ واين المسئولون ؟!

ازالة منازلنا

وفى عزبة خير الله كان لقائى مع الحاج محمد حسان درويش فبادرنى قائلا ـ نحن من سكان المنطقة منذ عام ٥٦ وقد شكونا للمسئولين وطالبنا بادخال المياه والصرف الصحى ولكن رفض المسئولون ذلك وقالوا ان هذه المنطقة مخالفة للتراخيص وسوف تقوم المحافظة بازالة العزبة .

ويضيف الحاج محمد حسان درويش قائلا ـ لقد قمت بشراء ـ حمار ـ لحمل صفائح المياه عليه حيث اننا نعيش فى بطن الجبل وعلى ارتفاع يصل الى ثلاثين مترا وان معظم الحوارى قائمة بزاوية ٤٥ درجة .

ويعلق السيد على بدر سائق بهيئة النقل العام ومن سكان عزبة خير الله ـ ان صفيحة المياه وصل ثمنها عشرة قروش كما ان المبانى كلها مقامة على منحدر .. أسطبل عنتر وان جميع سكان هذه المنطقة ـ الذى يبلغ عدد سكانها أكثر من عشرين ألف مواطن ـ يعانون أيضا من عدم دخول الصرف الصحى كما لا يوجد ـ طرنشات ـ بل يقوم الناس بقضاء حاجاتهم ثم القاء الفضلات على سطح الهضبة ـ صدق ان يحدث هذا فى مدينة القاهرة ؟! كما ان ايجارات المنطقة وصلت الى ارقام عالية فيصل ايجار الحجرة الواحدة الى ٢٥ جنيها شهريا بمقدم ..؟ جنيه .

الاستيلاء على المساجد

وفى منطقة اثر النبى والتى يقع فيها مقر رئاسة حى مصر القديمة كان لقائى مع محمد حمدى محمد الطالب بكلية الحقوق فيقول ـ رغم وجود منطقة اثر النبى على نهر النيل فان هناك عشرات المنازل لم تدخلها المياه حتى الان بل اكتفت المحافظة بوضع حنفية للمياه خلف مسجد اثر النبى الاثرى والذى يعتبر ثانى مسجد أنشىء فى مصر ـ فبعد اهمال المسئولين عن الاثار هذا المسجد قام أحد سكان المنطقة بالاستيلاء على جزء من المسجد وحوله الى مخزن خاص ورغم أن وزارة الاوقاف أخطرت قسم شرطة مصر القديمة ورئاسة الحى بازالة المخالفات لم يتحرك احد من المسئولين .

وكان لقائى مع الشيخ عبد العظيم على حسن امام مسجد أثر النبى فقال

ـ يوجد قطعة ارض تابعة للمسجد اغتصبها شخص واقام عليها سور وهذه الارض يوجد بها خزان للصرف الصحى فبعد استيلاء هذا الشخص على الارض لم نستطع كسح مياه الصرف الصحى بالمسجد ورغم اننا تشكونا للمسئولين ورغم وجود قرار ازالة رقم ٨ لسنة ١٩٧٧ لكن لم يتدخل أحد لازالة هذه المخالفات .

ويضيف امام المسجد قائلا ـ ان معظم المنازل لم يدخلها مواسير الصرف الصحى رغم قرب المواسير الرئيسية بمسافة ٢٠٠ متر فقط فهل الحكومة تعجز عن توصيل هذه المسافة الصغيرة ؟ كما ان المنطقة لا يوجد بها نقطة شرطة مما ادى الى انتشار محترفى الاجرام والفتوات بالمنطقة .. ايضا لا يوجد مخبز بالمنطقة مما يجعلنا نقطع مسافة كبيرة الى منطقة الزهراء لشراء الخبز فلماذا لم تضع الحكومة كشكا لشركات المخابز الالية ؟!

وهل هذا يكلف الدولة الكثير . ؟!

القرار لم ينفذ

ويقول حسين كمال من سكان المنطقة ـ ان منطقة اثر النبى يوجد بها اكثر من ٢٠ مصنعا وقمينة للجير مما جعل المنطقة ملبده بالغبار واصبحت نسبة التلوث فيها أعلى من أى نسبة فى العالم مما يهدد سكان المنطقة بخطر جسيم ـ ورغم ان المحافظ أمر بنقل هذه المصانع الى منطقة القطامية وهى منطقة صناعية . الا انه لم يتم التنفيذ حتى الان .

كما أن أعمدة الكهرباء التى قامت المحافظة بتركيبها منذ ثلاث سنوات لم يتم انارتها حتى الان . بل تحطمت هذه الاعمدة واصبحت غير صالحة على الاطلاق .

الصرف الصحى

وفى منطقة دار السلام والتى يطلق عليها الصين الشعبية نسبة الى عدد سكانها الضخم كان لقائى مع احمد صالح حسن ليقول ـ ان منطقة دار السلام تعانى منذ انشائها حتى الان من عدم دخول الصرف الصحى لكل المنازل بها طرنشات ـ يتم نزحها كل خمسة أيام بمبلغ ٢٠ جنيها وهذا طبعا مبلغ كبير .

عبد العظيم على

حسين كمال

كما ان المنطقة لا يوجد بها مياه نقية . بل يقوم السكان بتركيب طلمبات لرفع المياه الجوفية التى اختلطت بمياه المجارى المتسربة من الطرنشات . مما يعرضنا للامراض ـ فلماذا ! لا تقوم الحكومة بتركيب مواسير الصرف الصحى بالاشتراك مع الاهالى ـ فنحن على استعداد لتركيب مواسير الصرف الصحى على نفقاتنا الخاصة .

غرفة النوم

ويتدخل صابر أنور عبد قائلا ـ ان مياه المجارى دخلت منازلنا وحجرات النوم كما أنها أغرقت أحد المساجد وتم اغلاقه العام الماضى ورغم ذلك لم يسأل عنا أحد ـ كما لا يوجد شارع واحد مرصوف وأصبحت الشوارع لا تصلح لسير الناس على الاطلاق ـ وهذا يؤثر على حالتنا النفسية وبالتالى على اعمالنا .. اننا نطالب باهتمام المسئولين بحل مشاكلنا ـ وكفى وعودا لاننا أصبحنا لا نطيق الكلام . فهل نجد من ينقذ ؟!

حركة المرور

اما فى منطقة أبو السعود التابعة أيضا لحى مصر القديمة فيعانى سكانها من العديد من المشاكل فيقول حمدى الشاعر احد سكان المنطقة ـ لم يهتم المسئولون الا بشارع واحد فقط وهو شارع حسن الانور باعتباره الشارع الرئيسى للمنطقة وتركت باقى الشوارع مهملة دون رصف ... والتى تحولت الى سوق للباعة الجائلين الذين افترشوا الارض لعرض بضائعهم مما أدى الى تعطيل حركة المرور .. فقمنا بتقديم عشرات الشكاوى للمسئولين لايجاد مكان لتجميع الباعة الجائلين فيه وبالفعل قام الحى بتحديد منطقة بالاسوار المحددة للسوق مما منع الكثير من الباعة بالخروج عن المكان المحدد وكان شيئا لم يكن كما تحولت الميادين الى اسطبلات للحمير والماشية كما انتشر الذباب والناموس الذى يهددنا بالامراض

أكوام القمامة

ويقول محمد عبد الله من سكان المنطقة ـ ان معظم الشوارع بمنطقة أبو السعود تحولت الى مرتفعات ومنخفضات ولا يوجد شارع واحد الا وامتلأت به الحفر نظرا لان المنطقة تطفح بها المجارى باستمرار مما يدفع السكان الى ردم البرك بالحجارة والتراب . مما جعل من المستحيل ان تسير به السيارات كما انتشرت اكوام القمامة بالمنطقة التى ادت الى انتشار الذباب وبكميات رهيبة مما يعرضنا للاصابة بالامراض .

سوف تتم الازالة

وكان لقائى مع عبد المنعم عبد الرءوف وكيل المجلس المحلى لحى مصر القديمة والمعادى وعرضت عليه المشاكل التى يعانى منها سكان اسطبل عنتر وعزبة خير الله فقال ـ ان هذه المناطق مخالفة للترخيص وسوف يتم ازالتها فورا لذلك لم يستجب الحى لما يطالبون به من ادخال مياه أو صرف أو كهرباء لان هذه المنطقة قام السكان بالاستيلاء عليها وبيعها بدون سداد ملكية وان كان هناك احد لديه سداد ملكية فليتقدم به .

قلت له ـ يوجد آلاف الاسر تسكن هذه المنطقة هل سيتم ازالة مساكنهم دون تدبير أماكن لهم ؟

أجاب ـ نحن غير مسئولين عن ذلك وهذا قرار صدر وسوف نقوم بتنفيذه حفاظا على أملاك الدولة .

■ سألته ـ لقد أغرقت مياه المجارى منطقة الزهراء بأكملها فلماذا لم يتدخل الحى فى حل هذه المشكلة ؟!

■ أجاب ـ نحن بدأنا بالفعل فى دراسة هذا الموضوع وسوف نقوم بحل المشكلة قريبا .

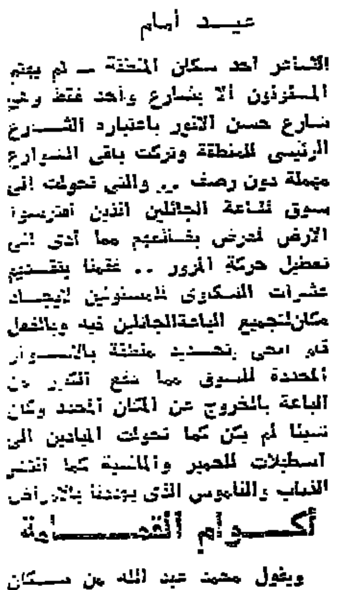
مسئولية رئيس الحى

وكان لقائى مع كريمة النبراوى عضو المجلس المحلى عن منطقة مصر القديمة والمعادى فقالت ـ ان المجارى اغرقت مدينة دار السلام ومدينة الزهراء بأكملها ـ فالمجارى تحيط بالمدارس والجوامع والحضانات والمنازل ولم يعد يستطيع الناس دخول المساجد أو حتى يستطيع الاطفال دخول المدارس أو الحضانات وهذا شىء مؤسف للغاية كما انتشر الذباب والناموس بصورة مخيفة .

وتعلق كريمة النبراوى ـ ان هذه مسئولية المحافظة أولا وأخيرا . وان هذا نتج عن أخطاء المهندسين الذين انشأوا الشبكات الارضية للصرف الصحى . ويجب معاقبة المخطىء مهما كان موقعه حتى يكون هناك عدل وحتى لا تتكرر الاخطاء وانني أقول هذا لرئيس الحى لكنه لا يسمع كلامنا ويسمع كلام موظفين ومن حوله فقط وعندما نعرض عليه مشكلة فهو يتجاهلها ولا يعمل على حلها .

وتضيف كريمة النبراوى قائلة ـ أما بخصوص مشكلة منطقة اسطبل عنتر وعزبة خير الله فيجب ازالة هذه المنطقة لانها فعلا مخالفة للتراخيص ويجب ان يعود سكانها الى مدنهم . ويجب ان يكون هناك قرار حازم ضد من يستولى على أرض الدولة حتى لا تتكرر المهازل .

أما بخصوص منطقة اثر النبى فتقول كريمة النبراوى عضو المجلس المحلى ـ بالنسبة لقمائن الجير الموجودة بمنطقة أثر النبى فقد صدر قرار بنقلها الى القطامية وتم نقل بعضها بالفعل ثم عادت مرة أخرى . ولابد وان يكون هناك جدية فى تنفيذ القرارات لاننا لن نستطيع أن نبنى بلدنا الا اذا كان هناك حزم وانضباط . ويجب أن تنقل هذه القمائن لانها تسبب تلوثا خطيرا للمنطقة يهدد أهلها بالموت ■.



تركت هذه الحنفية مفتوحة ليل نهار



صورة حيه لاحد شوارع مصر القديمة •

هكذا من الاصل

حمدى السيد يشرح أسباب دعوته لإلغاء معهد العلاج الطبيعى

يناقش مجلس الشعب فى دورته القادمة عدة قضايا هامة فى بدايتها قضيتان ملحتان تختص بهما اللجنة الصحية بالمجلس والتى يرأسها الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء السابق.

أولى هاتين القضيتين مشكلة خريجى معهد العلاج الطبيعى: الذين ينتظرون حلها منذ العام الماضى.

والقضية الثانية هى مشكلة العيادات الخاصة التى يفتحها الأطباء حديثو التخرج والذين يحصلون على ترخيص مزاولة المهنة فى وقت لا يكونون فيه على مستوى الكفاءة المطلوبة.

● لا توجد كليات للعلاج الطبيعى فى أى دولة متقدمة
● خريجو المعهد «جهاز» مساعد للأطباء
● ليس من حق الخريجين افتتاح عيادات للعلاج



خريجى معهد العلاج الطبيعى



د. حمدى السيد

■ أجرى الحوار: جمال عبد السميع

ثم عجز الدكتور حمدى السيد ... أن حل مشكلة خريجى معهد العلاج الطبيعى هو اغلاق المعهد نهائيا وتحويله الى دراسة متوسطة ... أما الذين تخرجوا فيعمل لهم برامج تدريبية ... المرخص مع الضوابط التى ذكرناها.

ممارسة مهنة الطب

عيادات الشباب

● سألت رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب: هناك اعتراف من قبل الأطباء حديثى التخرج من كليات الطب بأن تعليمهم يكون محدودا ... ورغم ذلك يعطى لهم ترخيص مزاولة مهنة ويفتح العديد منهم عيادات ويكون الضحية هو ذلك المريض المسكين .. ما رأيك فى اقتراح هؤلاء الأطباء بتأجيل حصولهم على ترخيص فتح عيادة الى ما بعد الحصول على درجة علمية فى تخصص محدد ...؟

■ قال د. حمدى السيد: ان الوضع الحالى فى هذا الصدد لا يسمح لطبيب أن يمارس المهنة ممارسة ...

العلاج الطبيعى

ضمانات تنفيذ القانون

الهيئات المساعدة

الممارسة العامة

ممارسات غريبة

□ عميد معهد العلاج الطبيعى:

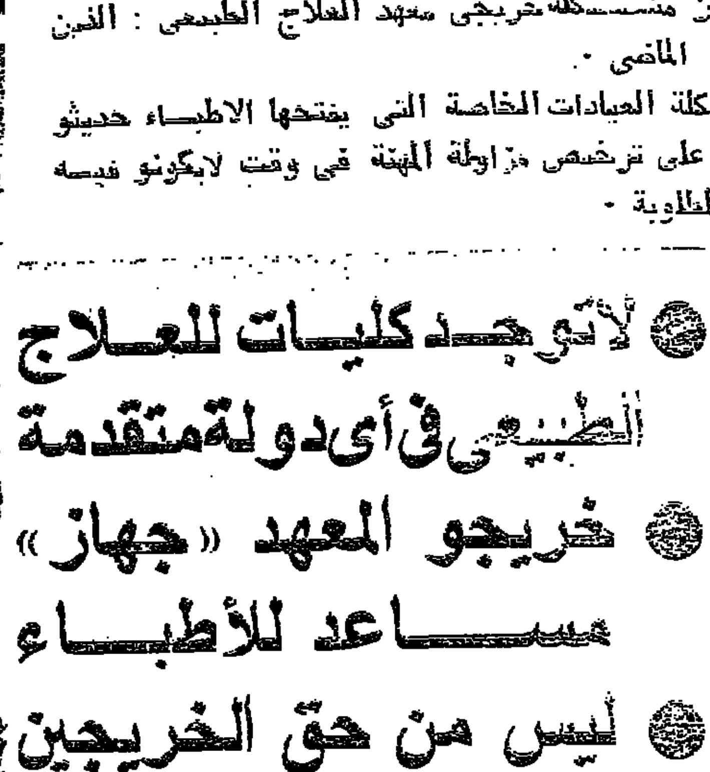
● الطلاب يدرسون مواد تفوق الطب
● أطالب بالسماح للخريجين بفتح عيادات

علق الدكتور محمد جميل الحنك — عميد المعهد على الدكتور حمدى السيد بقوله: ان اثارة هذا الموضوع فى هذا الوقت بالذات لم يأت من فراغ وليس وليد الصدفة. فقد جاء ذلك فى الوقت الذى يتقدم فيه طلبة وطالبات الثانوية العامة لدخول المعهد بعد أن أصبحت الدراسة فيه خمس سنوات وليست أربعا كما يقول الدكتور حمدى السيد ..

وقال د. جميل الحنك اننا لم نبتدع معهد العلاج الطبيعى، فقد سبقنا اليه العالم المتقدم مكثير من الدول المتقدمة بها معاهد للعلاج الطبيعى لإدراك تلك الدول لحاجة العالم — اليوم — الى اخصائيين فى العلاج الطبيعى وأحب أن أقرر هنا، أن ما يدرسه طالب العلاج الطبيعى يفوق ما يدرسه طالب كليات الطب.

فهناك مواد لا يدرسها طالب الطب ينفرد بها معهد العلاج الطبيعى .. استحدثها العالم المتقدم فى هذا المجال مثل الكيمياء الحيوية وفسيولوجيا المجهود.

■■ وردا على ما أثاره د. حمدى السيد حول عدم أحقية خريج المعهد لحمل لقب الطبيب أو تشخيص الأمراض



د. جميل الحنك

أو كتابة روشتة أو فتح عيادة، قال عميد المعهد: أولا نحن لا نتشبه بالأطباء ولا نرضى بذلك فنحن نمارس العلاج الطبيعى كما يمارسه العالم المتقدم .. أما عن تشخيص الأمراض وكتابة روشتات، فاننى أتفق تماما مع د. حمدى السيد على أن خريج المعهد لا يشخص الأمراض ولا يكتب روشتات. وانه يمارس عمله بناء على تحويل المرضى اليه من قبل الطبيب الاخصائى المتخصص فى طب الأطفال والعظام والمخ والأمراض العصبية، الا اننى أعترض على أن يمارس خريج معهد العلاج الطبيعى مهنته من خلال مركز وليس من خلال عيادة. وانى أرى أن من حق خريج المعهد أن يمارس عمله من خلال عيادة لا تكتب عليها طبيب أو دكتور ولكن أخصائى علاج طبيعى من حقه منح الشهادة بعد سنتين من حصوله على البكالوريوس.

وقال عميد معهد العلاج الطبيعى — د. جميل الحنك: انى أطالب بتطبيق قانون نقابة الأطباء لعام ١٩٨٣ على كل من يزاول مهنة الطب من غير خريجى كليات الطب ..

■■ أما عن الاقتراح البديل لالغاء المعهد، والذى قدمه أيضا د. حمدى السيد بعمل دراسة تكميلية لخريجى المعهد لحصولهم فى النهاية على لقب الطبيب، فقد قال د. الحنك انها مؤامرة ساذجة يراد بها احتواء غضب وثورة خريجى المعهد لتكرار المطالبة بالغاء المعهد، وبرهان ما يتبنى هذا الطلب الذى يعتبر تقهقرا الى الوراء واهدارا لكل الجهود والنتائج الممتازة التى حققها هذا المعهد العالى وتطور الدراسة فيه من أربع سنوات الى خمس سنوات منها سنة امتياز بالمستشفيات.

ان الروح التى يعالج بها الدكتور حمدى السيد ... ولا ضرورة لها بين الأطباء وأخصائى العلاج الطبيعى، وهم جميعا فريق متكامل داخل المؤسسة العلاجية لصالح المرضى.

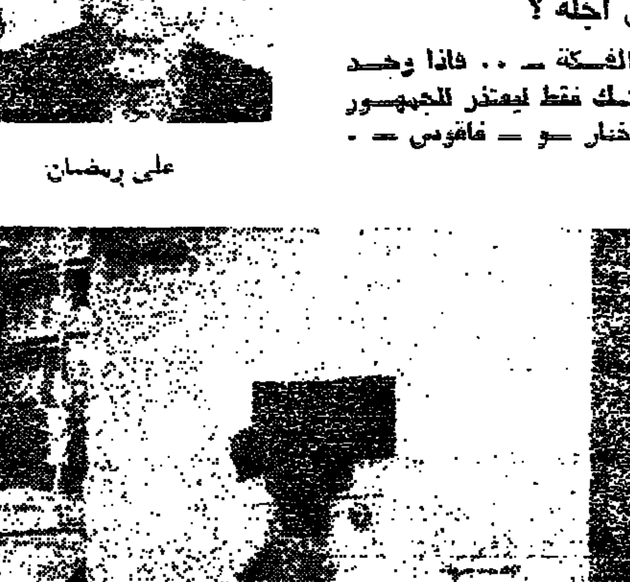
اتهامات بين الجمهور والمسئولين عن أكشاك التليفونات
«الفكة» مشكلة المشاكل لمن يريد استخدام التليفون

كتب — جمال شوقى:

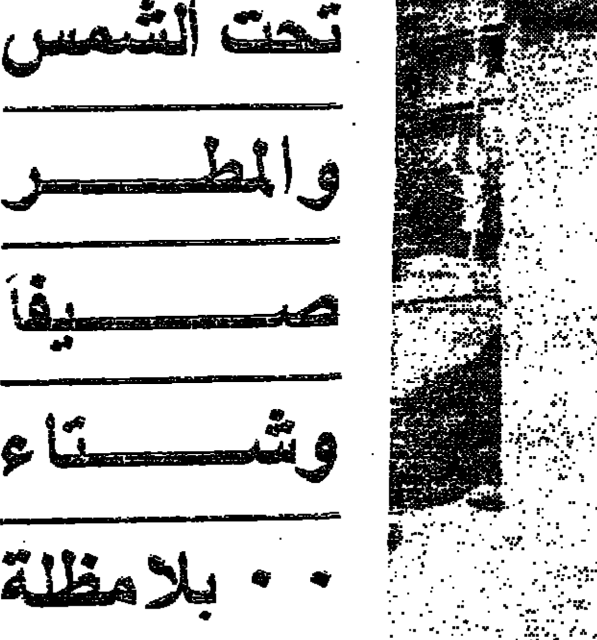
أقامت هيئة التليفونات أكشاكا «كانت أنيقة» بشوارع وميادين القاهرة ووضعت فى كل كشك مكتبا كبيرا وموظفا حكوميا ... وتليفونا .. فى محاولة منها لتوفير التليفون العمومى بهدف التيسير على المواطنين ولكن ..

هل حققت هذه الأكشاك الغرض الذى أقيمت من أجله؟

لقد تحول المواطن من البحث عن التليفون الى البحث عن — الفكة — .. فاذا وجد الفكة يفاجأ بأن التليفون معطل وأن الموظف موجود داخل الكشك فقط ليعتذر للجمهور بأنه لا توجد حرارة .. مؤكدا بذلك أن الهيئة ليس عندها — خنارسو — فاقوس — تليفون الهيئة .. كتليفون المشتركين يتعطل أحيانا.



على رمضان



أشرف صلاح



الأكشاك .. بدون مظلات واقية

أما اذا كان المواطن سعيد الحظ ووجد «السماعة» ... لأنه ممنوع أن يتحدث من داخل الكشك !!

كما هو متبع فى معظم دول العالم حيث يستطيع المواطن اجراء المكالمة التليفونية دون أن يبحث فى شوارع القاهرة عن — فكة —:

... «قرشا» بدلا من «الشلن»، وآخر يضع قطعة صفيح! مما يسبب تعطيل الجهاز وبالتالى حرمان وضياع الوقت فى محاولات اصلاحها.

ويقول زميله — سيد عبد المجيد:

يجب أن يتعاون الجمهور مع الهيئة .. فالبعض يصر على طلب رقم معين لمدة تزيد أحيانا على الساعة !! دون مراعاة لمن ينتظرون دورهم. كما أن هناك من يسيء استخدام جهاز التليفون مما يسبب تعطيله وبالتالى حرمان باقى المواطنين من هذه الخدمة الحيوية الهامة.

ويضيف المهندس — خليفة اسماعيل قائلا:

وبخصوص انتهاء العمل بهذه الأكشاك فى الثانية ظهرا .. نجرى حاليا تطبيق نظام الورديتين الصباحية والمسائية .. بل ونفكر بالعمل على مدار ٢٤ ساعة ... بعض الأكشاك، كما أن هناك أكشاكا تعمل طوال ٢٤ ساعة ...

وهناك متابعة جادة واشراف دائم ومستمر على هذه الأكشاك للتأكد من وجود العاملين بها وتطبيق اللوائح.

الفكة .. مشكلة تبحث عن حل

تحت الشمس والمطر صيفاً وشتاء .. بلامظلة واقية



المعارضة تطالب بإلغاء القوانين الاستثنائية

محمد عبد السميع
لايوجد مبرر لاستمرار هذه القوانين

أبو الفضل الجيزاوى
أحزاب المعارضة تناضل لالغائها

محمد سلماوى
هناك انفراجة ديمقراطية .. ولكن

مبارك — محمد عبد السميع — محمد سلماوى

لو لم تكن القوانين المقيدة للحريات قائمة في سبتمبر ١٩٨١ : لما أمكن للحاكم ان يجمع كل هذا العدد الكبير من قيادات المعارضة .. ويودعها السجون دون استجواب .. او محاكمة رغم انه لم يسبق لاحد منهم ان شارك في مؤامرة ضد النظام ولا حمل واحد منهم سلاحا لقلب نظام الحكم بالقوة

وانما الجريمة التي ارتكبوها انهم اختلفوا في الرؤية مع منطلقات النظام .. • وصدقوا ادعاءات الحكومة بان هناك ديمقراطية في مصر .. وان الخلاف في الرأي مشروع طالما يستهدف صالح مصر ويسلك القنوات الشرعية

وقد التقت — الاحرار — ببعض قيادات المعارضة للتعرف على آرائهم في هذه القضية

تحقيق :
هشام يحيى

المدعى الاشتراكي

● يقول محمد عبد السميع رمضان : أمين حزب الاحرار بالقاهرة بالرغم من وجود القوانين الاستثنائية والقوانين المقيدة للحريات الا ان البلاد تمر بالفعل بانفراجة ديمقراطية والدليل على ذلك اننا اسميناها قوانين مقيدة للحريات ولم نعاقب على ذلك !! ولكن وجود هذه القوانين على الساحة يعرقل اقامة الحياة الديمقراطية الكاملة التي تتمناها احزاب المعارضة لا نجحت على جميع الاطراف حكومة ومعارضة أن تعمل في الفترة القادمة على الغاء مثل هذه القوانين ، فلا يعقل استمرار قانون المدعى العام الاشتراكي الذى يرهب المواطنين ولا يعمل الا لخدمة الحاكم فقط ! هذا غير قانون أمن الدولة الذى يجب الغاؤه فورا لانه قانون لاجراءات استثنائية كانت تفرض في وقت الازمات لقط فجاء هذا القانون وقننها وجعلها اجراءات دائمة .

● ويؤكد : محمد عبد السميع : قائلا اننا اذا كنا بالفعل نريد حياة ديمقراطية كاملة يجب أن نسعى الى اشراك جميع افراد الشعب في المسئولية فلا يستقيم ان يظل الشعب المصرى ينتظر من الحاكم . ان يتكفل له وبالقيام بكل متطلبات الحياة .

قوانين شاذة

● اما : محمد فهيم امين سكرتير عام نقابة المحامين فيرى : انه يستحيل ان تكون هناك ديمقراطية في ظل ترسانة القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات وقوانين مايو ٨٠ المدبلة من الغاء حالة الطوارئ ومن الغريب ان يقال ان مصر خالية من اى قانون استثنائي . وهذا لان القوانين التي تتعدل منها « احزاب المعارضة » قوانين استثنائية صادرة من مجلس الشعب وهذا القول يكشف عن مغالطة كبرى لان كافة القوانين تصدر عن مجلس الشعب حتى القرارات الجمهورية بقانون يصدق عليها مجلس الشعب وحتى يعلم البعض مفهوم القوانين الاستثنائية هي قوانين تتخذ الشكل الطبيعي من حيث الاصدار ولكنها غير طبيعية من حيث الموضوع

● ويؤكد محمد فهيم امين ، انه لايمكن الزعم بان هناك ديمقراطية او حتى انفراجه ديمقراطية في ظل ترسانة من القوانين المقيدة للحريات وضعت في فترة معينة من حكم مصر لخدمة الحاكم وحزبه لضرب وتشبيد احزاب المعارضة .

فقانون الاحزاب السياسية يمثل قيدا على حرية الشعب في تكوين الاحزاب وفي نفس الوقت يحرم من لا ينضم الى حزب من حق الترشيح وهذا في حد ذاته مخالف للدستور . الذى ينص على حرية تكوين الاحزاب هذا غير قانون الاشتباه الذى اقحم المسائل السياسية في قانون اعد اصلا للمجرمين رغم ان القانون برمته غير دستوري ولا يجوز العقاب بالشبهات .

● ويضيف قائلا : اما قانون « حماية القيم من العيب » فهو اغرب قانون في تاريخ مصر فهذا القانون قد يحرم السياسي من آدميته في الوقت الذى يحافظ على أموال اللصوص والمختلسين ، المهم الان أن ترسانة القوانين المقيدة للحريات المفروضة على حرية الشعب المصرى .. وعلى وجه الخصوص قانون حالة الطوارئ لا تفسر الا خوف الحاكم من الشعب والحاكم الذى يثق في شعبه لا يحتاج الى مثل هذه القوانين السيئة السمعة فيجب في الفترة القادمة ان تزول مثل هذه القوانين حتى يثبت للشعب والسياسية ان هناك بالفعل خطوات نحو الديمقراطية .

سيادة القانون

● ويقول : محمد المسمارى .. عضو مجلس الشعب ووكيل نقابة المحامين ، المفروض ان الديمقراطية هي الحرية السياسية والاجتماعية واى قيد على الحرية ، لاتعتبر معه الحياة الديمقراطية كاملة واى قانون استثنائي هو خروج على سيادة القانون ، سواء كان هذا القانون يتناول حرية المواطن او أمنه ، ولذلك كان دائما رأى القضاء والمشرعين أن الاحكام العرفية على سبيل المثال لا يمكن اعلانها الا في حالة ضرورة قائمة تواجه البلاد . وهذا القيد الذى وضعه المشرعون يضع الاساس الذى يمكن معه تصور مدى سعة الحرية السياسية واستثناءاتها والقوانين الاستثنائية اي كانت هي خروج على عمومية القانون وضد المصلحة العامة .

● ويؤكد : محمد المسمارى : ان الحرية السياسية والديمقراطية لها مكانة عظيمة في الاسلام الذى يعتبر ان من اصول الحكم ان يشارك المواطن في حكم بلده والايات في ذلك كثيرة والشرع لايتصور ان تمس حرية المواطن أو كرامته .

انفراجة ديمقراطية

● ويرى : محمد سلماوى : عضو مجلس نقابة الصحفيين ، أن الانفراجه الديمقراطية التي تعيشها البلاد في ظل القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات تشبه المثل الشهير القائل « البعض ينظر للكوب فيقول أن نصفه ملآن والاخر يقول انه فارغ » وكلا الرأيين على حق . وهذا المثل تشبيه صادق للحالة التي تعيشها البلاد اليوم فلا شك ان قوانين استثنائية مقيدة للحريات وضعت في ظل حكم لم يكن يسعى لاقامة حياة ديمقراطية وانما كان يسعى الى صبغ حكمه بهذه الصفة لاسباب سياسية تتعلق بنظرة الغرب له ولكن ما من شك أيضا اننا نعيش فترة زاد فيها حيز الحريات السياسية والصحفية على سبيل المثال .. بحيث أن من يدعى عدم وجودها لايمكن الا أن يكون مكابرا وهذا التناقض هو مابين الجانب الفارغ والجانب الملآن في الكوب .

غروب وشروق

● ويضيف ، محمد سلماوى قائلا ان تزايد حجم الحريات في المرحلة الحالية مع وجود قوانين استثنائية مقيدة للحريات في نفس الوقت هو دلاله على أننا نعيش مرحلة انتقالية تشبه الفجر .. او الغروب فيما يتساوى قدر النور والظلام في ذات الحظر ، لكن هذه الفترة بطبيعتها الانتقالية لايمكن ان تستمر على ماهي عليه .. فالنور يمكن أن ينتصر على الظلام . كما يحدث عند الفجر او أن يحدث العكس كما في لحظة الغروب وايماني الشخصي وارجو الا اكون متأثرا بتمنياتي الشخصية اكثر مني محلل او مستقرا للواقع في مرحلة الشروق ولكن الغروب لشمس الديمقراطية لن نطله في مصر بعد .

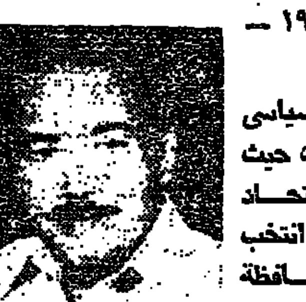
السلطة التشريعية

● ويؤكد محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي انه لايمكن أن تكون هناك ديمقراطية في ظل قانون الطوارئ وترسانة القوانين المقيدة للحريات المخالفة لحقوق الانسان والدستور ، فقانون الطوارئ يجعل من رئيس الجمهورية حاكما عسكريا وله أن يفوض هذه السلطة الى الوزراء والمحافظين وبذلك يمكن اغتصاب السلطة التشريعية ويصبح من حق الحاكم العسكرى ان يصدر قرارات بتشكيل محاكم عسكرية بدلا من المحاكم العادية وهنا ايضا تغتصب السلطة القضائية .. وبذلك تتسع السلطة التنفيذية بشكل مخيف تتشمل الاعتقال وتحديد الاقامة ومنع النشر والكثير من القرارات التعسفية .

● ويختتم ابو الفضل الجيزاوى قائلا : ان ترسانة القوانين الحالية لن يستقيم في ظلها ديمقراطية كاملة او حتى ناقصة وهذا هو دور احزاب المعارضة في الفترة القادمة التي يجب عليها أن تعمل وتناضل من اجل هذه القيود فرضوها على الشعب المصرى وعلى سياسة من اجل ان يكبلوه .

شخصية حزبية

على أحمد عبد الحليم
عضو الأمانة العامة ورئيس الحزب بالوادى الجديد



● مواليد سنة ١٩٤٠ — محافظة الشرقية .

● بدأ نشاطه السياسى في فترة الستينات ، حيث انضم لعضوية الاتحاد الاشتراكى ، حتى انتخب أمينا مساعدا لمحافظة الوادى الجديد لدورتين .

● قدم استقالته من الاتحاد الاشتراكى عندما انحرف برسالته .

● انضم لحزب الاحرار الاشتراكيين كعضو مؤسس .. حيث شغل منصب السكرتير العام للحزب بالوادى الجديد .

● ثم اختير أمينا للحزب بالوادى الجديد .

● عضو بالامانة العامة لاعادة تنظيم الحزب .. وعضو بلجنة مصر الوسطى .

● أحد اعضاء القافلة الاولى التى بدأت في تعمير الصحارى بالوادى الجديد في الستينات .

● يقول : ان حزب الاحرار هو النبض الحقيقى لمشاكل الجماهير ومعاناتها .. وبرنامجه أقدر البرامج على مواجهة مشكلات مصر .

مفهوم التغيير لدى المواطن المصرى
الاحساس بالمشكلة وتوصيفها

قلت في مقدمتى السابقة ان الانسان هو غاية أى فعل او تفسير او تطوير وهو أداته الرئيسية في نفس الوقت كما قلت ان الانسان مخلوق مركب من روح وماده وبالتالى فان رغباته ورفاهيته مادية وروحية وهي أيضا دائمة التغيير والتبديل وقلت أيضا ان حل أى مشكلة يمر بعدة مراحل هى الاحساس بالمشكلة ثم توصيفها ثم تحليلها وتحديد الهدف ثم اقتراح الحلول وبدائلها الى آخر ذلك حتى متابعة التنفيذ وبان سعادة الانسان ورفاهيته تتحدد بحجم الفجوة بين أحلامه وامكانياته .

وقبل ان استطرد في خواطرى اريد ان اتوقف قليلا عند كلمة التغيير التى استخدمت كتعبير عن احتياجاتنا في هذه المرحلة وقد تادنا استخدامها الى متاهات كثيرة — التغيير بالصدمات — التغيير البطىء — تغيير سياسات — تغيير أفراد .. الى غير ذلك وتركنا المشكلة وانصرفنا الى تفسير كلمة ونسينا ان الكون كله يتغير من حولنا وبأننا نتغير شئنا أم ابينا . وفى اعتقادى ان المهم هو ضبط ايقاع التغيير حتى لا يأتى عاصفا او بطيئا يزيد من حدة المشاكل . فمن المؤكد اننا لانحتمل عواصف اخرى كما لا نحتمل زيادة في مشاكلنا . ولما كانت كلمة التغيير قد تحمل ايحاءات العنف او الثورة لذا اميل الى استخدام كلمة التطوير التى توحى بمعنى الايقاع المنضبط . وهو الامر الذى اعتقد ان الرئيس مبارك كان يقصده عندما اراد الا نندفع الى تغيير كل شىء دون دراسة او ضرورة وهو الامر الذى أؤيده فيه ولكنني استميح سيادته عذرا في الاختلاف قليلا في ان بعض القضايا التى تمس المقومات الاساسية للانسان لا تحتمل التأجيل او التطوير البطىء بل يجب ان تطلق ثورة وفى جرعة واحدة كقضايا الحرية وحقوق الانسان والعدالة .

وانتقل الان الى ما سبق صنفى الاصلى وهو الاحساس بالمشكلة وتوصيفها . ان الاحساس بالمشكلة أمر لا يحتاج الى كثير من الشرح والتفصيل فكلنا نعيش المشكلة ونحياها مع المعاناة . فاختلال القيم والقصور في جميع احتياجات الانسان الروحية والمادية امور محسوسة ومرئية ، وقرانا وسمعنا عنها الكثير فمن قائل انها مشكلة اقتصادية او مشكلة انتاج ومن قائل بانها مشكلة سلوك او حرية او ديمقراطية وغير ذلك من الاوصاف والتعريف ولن نغير هنا اعادة ذكرها . ولكننى اعترف بأن كل ما كتب وما قيل صحيح تماما . وبالتالى فاننا نعانى من مشكلات كثيرة يصعب حصرها . ولكن يمكن اجمالها في أنها اختلال في التوازن على اطلاقه . اختلال في التوازن بين القيم والسلوك وفى التوازن بين الدخل وعدالة التوزيع . وفى التوازن بين الاجر الانتاج وفى التوازن بين الموارد والاحتياجات . وفى التوازن بين الحقوق والواجبات . وفى التوازن بين عدد السكان والعمالة وفى التوازن بين الاحلام والامكانيات و .... و .... وغير ذلك من الظواهر التى لا يتسع المجال الى ذكرها او لذاكرة فرد او معارفة لحصرها .

اذن فان مشكلتنا الاساسية هى اختلال أو فقدان التوازن في كل شىء وللاسف فان هذا الاختلال يوجد على جميع المستويات . على مستوى الفرد والاسرة والجماعة والمجتمع والدولة .

وقد لا اتجاوز الحقيقة اذا قلت اننا نعيش فوضى عامة في جميع نواحى الحياة في مصر نلمسها ونسمعها ونحسها ونتذوقها ونراها .

اين حياتنا ؟ .. اين الفرد ؟ .. أين الاسرة ؟ .. اين الاصدقاء ؟ .. أين المجتمع ؟ .. اين الدولة ؟ .. أين قيمنا ؟ .. أين طبائعنا ؟ .. اين عراقتنا ؟ . اين حضارتنا ؟ .. اين بيتنا ؟ .. قل اين اسماؤنا ؟ ..

انها فوضى عامة واختلال تام .. تضارب بين ما نقول وما نفعل واختلال .. انني لست بحاجة الى امثلة تكاثرت .. وكثير منا كتب وقال . ولكن المهم في الامر هو ماذا كتبنا وماذا قلنا وماذا فعلنا وماذا سنفعل ؟ .. فمن العجب ان البعض دبج المقالات وملأ الصفحات في الحديث عن الثورة مثلا هل هى حركة مباركة ام انقلاب أم ثورة ؟ وهل الثورة مستمرة ام صححت أم انتهت ؟ والبعض يكتب ويقول عن الحياة قبل الثورة وبعدها ويقارن بين الرؤساء .. نقرأ ونسمع عن ناصرية وساداتية .. نقرأ ونسمع عن انفتاح وانغلاق .. نقرأ ونسمع عن خطط سنوية وخطط خمسية وخطط قرنية ، نقرأ ونسمع عن مجالس قومية متخصصة وهيئة لمستشارى الرئيس ومراكز بحوث وجامعات ومؤتمرات ، نقرأ ونسمع عن نقابات واتحادات ، نقرأ ونسمع عن مجالس عليا للصحافة والقضاء وثالث للاعلام ورابع للشباب وخامس للتنمية الشعبية .. او وزارة للتنمية الشعبية لست ادرى او اذكر ، نقرأ ونسمع عن لجان وزارية واخرى حزبية وثالثة برلمانية ورابعة شورية .. نسبة الى مجلس الشورى ، نقرأ ونسمع عن وزارات وهيئات عامة وخاصة تدمج ونفصل ثم تلغى وتعود بمسميات جديدة واختصاصات جديدة ، نقرأ ونسمع عن مدعى فلسفة ومدعى علم ومدعى وطنية ومحترفى كتابة في أى شىء وفى كل هذا الشىء . انها فوضى عامة وتضارب .. لا اول له ولا آخر . ثم يتحول كل هذا الى شعارات وبطولات وانجازات حقيقية أو وهمية لسنا ندرى .

انها قمة المأساة او الملهاة ان نترك جذور مشاكلنا بلا حل او اقتلاع ثم نتفلسف ونتكلم ولا نفعل . عجيب ان نترك الحلقة الجهنمية تحيط باعناقنا تكاد تخنقنا ثم نتساءل هل الثورة مستمرة أم أدت دورها وانتهت ونتيجة لهذه الفوضى الشاملة جاء الاحساس بضرورة التطوير .. انني ادرك تماما الكم الهائل من مشاكلنا واعى تماما ان هناك تضاربا بينها فحل احدى المشاكل قد يؤدى الى تضخيم غيرها . ولكننى ادرك واعى ان اهمها على الاطلاق هى الانسان المصرى .. الاداة الفاعلة .. وهى نقطة البداية او هى مشكلة المشاكل . وهى اولى بالتطوير لان كل شىء بعد ذلك يصبح أقل صعوبة ولا اقول سهلا فهى تراكمات طويلة مزمنة وقبل ان انتقل الى كيف ومتى ويمن تطور الانسان اود أن اقول انني لااعنى ان نتفرغ تماما لتطوير الانسان ونترك باقى مشاكلنا دون معالجة حلها ولكنى اعنى ان يكون هو المحور الاساسى في تفكيرنا وخططنا .

والان بعد أن حسمنا ان تطوير الانسان المصرى كأولوية اولى يجب أن نجيب على السؤال ماذا وكيف ومتى وبمن نطور ؟

وهذا هو الموضوع القادم بإذن الله

حسين عتيق العراية
المدير بالشارون الدرب

ماذا قالوا عن ٥ سبتمبر

■ قالت الجمهورية :

• قرارات ضد الفاسدين والمغرضين وذوى النفوس الضعيفة والمريضة

• قرارات مصيرية الهدف منها لمصلحة الشعب المصرى •

■ •• وقالت الاهرام :

• قلة فاسدة كان لابد للشعب ان يتصدى لها وان يلزمها حدها ، ان شعب مصر لن يسمح للمغرضين ورواد الفتنة ان يشوهوا مسيرته •

• الاجراءات الجديدة ثورة ضد العابثين بزعامات زائفة •

• القرارات جاءت متأخرة .. سنوات •

■ •• وقالت الاخبار :

• قرارات ثورية عظيمة — جاءت في الوقت المناسب • ضربة للفاسدين والمغرضين واعداء الشعب المصرى •

• قرارات جديدة لصالح المصريين جميعا •

• قرارات مصيرية من الشعب •

• فئة باغية لابد من القضاء عليها •

• تأييد جارف من الشعب للقرارات الحكيمة •

■ •• وقالت المساء :

• مرحبا بالقرارات جاءت لصالح مصر ...

• القرارات الجديدة ... ضربة للعابثين الفاسدين ..

• القرارات تعبر بصدق عن رغبة الشعب •

وبعدها بثمانين يوما فقط .. تحول الظلم الى عدل .. والظلم الى عدل .. والسجن الى حرية ..

•• وقالت الاهرام في ٢٦ نوفمبر بعد الافراج عن المعتقلين :

• ان التاريخ سوف يذكر القائد والمفرجين عن المعتقلين يوما للحرية .. انه قرار تحدث عن الحرية هو قرار الشعب .. انه قرار القيادة السياسية ، وبركة مصر بقرار الحرية الذى شارك كل مصرى • ..

■ •• وقالت الجمهورية :

• يوم للحرية ورمز الحب والصفاء .. قرار تاريخى — وصفحة جديدة في تاريخ مصر .. فرحها بقرار الحرية • ..

أوقفوا الهجرة الى المدن وأعيدوا المهاجرين
تفاديا لكارثة ستتحقق قبل عام ٢٠٠٠

اذا كنت قد ناديت في مقال سابق على صفحات جريدة الاحرار التى تخاطب كل الاحرار وكل من يعمل لصالح مصر دون النظر الى اى مصالح شخصية او أهداف وصولية ناديت بايقاف مهزلة تصدير الايدى العاملة من العمال والفلاحين للخارج .. ففي مقالى هذا احاول أن ألفت النظر الى كارثة محققة ستنفجر قبل عام ٢٠٠٠ اذا لم نوقف الهجرة من الريف الى المدن ونعيد الذين هاجروا فعلا ..

وبهذه المناسبة أوجه دعواتى بالصحة والعافية والعمر المديد للقائمقام أركان حرب رشاد مهنا الوصى على العرش بعد الثورة وأول من نبه الى خطورة مشكلة الهجرة من الريف قبل الثورة بأعوام قليلة وعلى صفحات مجلة « المدفعية » وقت أن كان أركان حرب سلاح المدفعية .. وكانت الهجرة آنذاك مقصورة على المجندين الذين تعلموا حرفة في الجيش كقيادة السيارات والطبيخ والتمريض وما شابه تلك يفضلون البقاء للعمل في المدن بعد انتهاء مدة التجنيد عن العودة الى القرية لافادتها بما اكتسبوا من حرف ومن تفتح ذهنى .. واوضح أن ذلك سيحرم القرية من أشد السواعد الموجودة فيها مما يصيبها بالضعف والهزال ..

والزمن يجرى والتطور يسابقه والمشاكل تكثر وتتعقد واصبحت الهجرة من الريف للقوى والضعيف والكبير والصغير والى المدن وخارج البلاد .. من الذى بقى الان في القرية ؟ ومن الذى يفلح الارض ويربى المواشى ؟ من الذى يحصد ويدرس ؟ ومن الذى يحلق الارض ويحرثها ويسويها ؟ من الذى يروى ويحفر القنوات ويقوى الجسور وينقى الارض من النباتات الشيطانية .. وما الى ذلك من اعمال الفلاحة ؟ ..

لن أتكلم بالاحصائيات .. لان بلادنا هى الوحيدة التى يتعذر فيها الحصول على أية احصائيات .. فاراني مضطرا للكلام عن ظواهر المشكلة التى تنطق بصدق ما تنطق به الاحصائيات .. وانا شخصيا لم اتصور حجم المشكلة حتى أتيت من رواد الريف .. ولكن ساقتنى الاقدار بوابا اسمر كبير السن كان يعمل باحدى العمارات في شارعنا .. جاءني منذ سنوات ليودعنى حيث قرر العودة الى قريته بمحافظة سوهاج وأضاف انه ادخر مبلغا من المال يمكنه من القيام بأى مشروع صغير يتعيش منه في بلده لانه يريد أن يموت ويدفن فيها فاستودعته الله . وبعد حوالى عام فوجئت به أمامى في نفس الشارع فاعتقدت انه عاد لكنه وأنفق على نفسه بعد سنين طويلة قضاها في مصر الجديدة واحتفظ بالوصف لهم .. ولكنه فاجأنى بانه عاد ليبحث عن عمل وسألته عن السبب فكانت اجابته صاعقة حطت على رأسى ولكنها أوضحت ما وصل اليه حال الريف المصرى .. قال الرجل انه لما وصل بلده قرر فتح قهوة وان روادها كانوا قليلين وبالتدريج لم يكن لها رواد .. لان القرية خلت من الرجال ولم يبق بها الا النساء والاطفال .. فقفل راجعا الى هنا ..

ترى ما حال الريف الان ؟! وبعد مرور سنين من هذا الحديث .. وبعد تصدير العمال والفلاحين للدول العربية وبعض الدول الافريقية .. والعراق فقط فيها ما يزيد على ٢ مليون ..

ترى ماذا تقول مراكز الاحصاء والتخطيط في مصر عن عصب القرية ؟ اى رجال القرية ..

واذا ما اضفنا الى ما سبق الحال الذى يرثى له لنوعية وطعم ومنتجاتنا الزراعية من الفاكهة والخضروات بعد أن كنا نباهى بها كل مزارع العالم .. والاحصاء الوحيد الذى عندى هو اننا نستورد ثلث احتياجاتنا من الحبوب والخضروات والثروة الحيوانية ونستورد الباقى بعد أن كنا مصدرين ..

ترى هل تنبه المسئولون للكارثة وقرب وقوعها ومحاولة ايجاد الحلول لها ؟ .. وانا أقول لهم :

● أعيدوا للقرى من ليس لهم بطاقات شخصية أو عائلية .

● أعيدوا للقرى من ليس لهم تأمينات اجتماعية ..

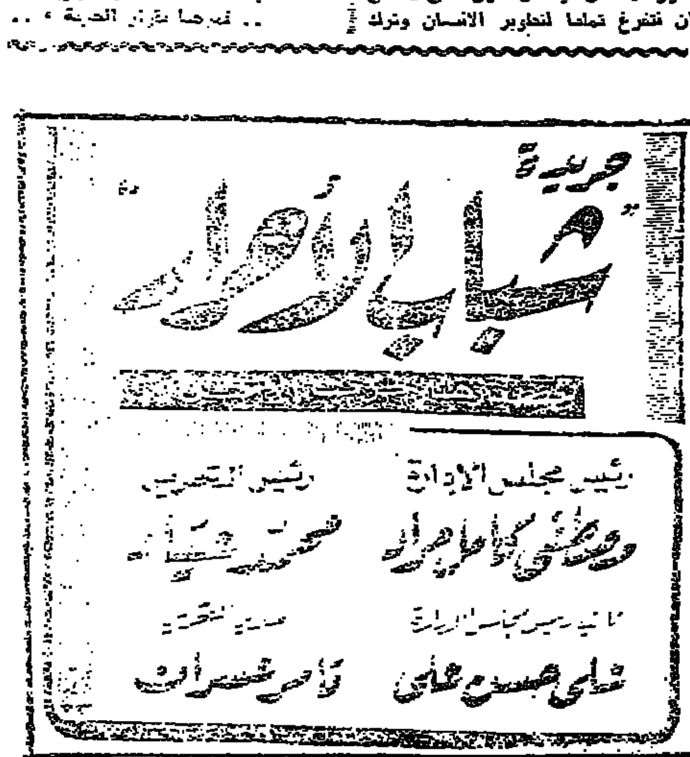
● أعيدوا للقرى من ليس لهم بطاقات ضريبية من الباعة الجائلين وعربات اليد واصحاب بوتيكات الارصفة ..

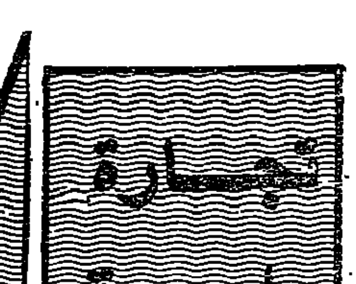
● أعيدوا للقرى من ليس لهم محل اقامة معروف ومعه عقد ايجاره ..

● أعيدوا للقرى المجندين بعد تسريحهم ..

هذا بالاضافة الى ما يمكن أن تضيفوه بعد جمع المعلومات وعمل الاحصاءات اللازمة .. أن كنتم تحبون مصر .. ■

لواء
زغلول شلبى
عضو الاحرار





اسمها الزواج والطلاق ورد اليمين !

بعد الحصول على — شقة — .. وتوفير المهر .. واعداد الجهاز .. ومشاكل أخرى كثيرة يعرفها كل شاب مقدم على الزواج هناك مشكلة أخرى جديدة لايمكن للشباب المقبلين على الزواج أن يتجاهلوها .. وهى المغالاة فى أجور المأذونين .. مشكلة جديدة تضاف الى الاعباء الكثيرة التى تواجههم حتى يتمكنوا من اقامة عش الزوجية .

لقد استطلعت — الاحرار — رأى علماء الدين والمأذونين والشباب أصحاب المشكلة ..

تحقيق :
مصرى البرديس










د . السيد رزق — مصطفى سالم — سيد حامد — د . بكر زكى

جولة داخل قطاع مستتر .. أرباحه الطائلة غير منظورة
المأذون الشرعى بين «الرسوم المقررة» .. «والجودة الجبرية»

المغالاة فى الاجور

يقول الدكتور بكر زكى عوض مدرس مقارنة الاديان بكلية أصول الدين جامعة الازهر فيما يتعلق بمكافأة المأذون ماديا وربطها بالمهر « عاجلة وآجلة » يجب أن نعلم أن الاسلام نهى عن التغالى فى المهر بنص الحديث « التمس ولو خاتما من حديد » وقوله صلى الله عليه وسلم « أقلهن مهرا أكثرهن بركة » فاذا قرر الزوج والوكيل أقل قدر من المهر للمأذون فليس عليه أن يتوقف بل عليه أن يقبل مايهدى اليه من رضى نفس حتى يبارك الله فيه فكل ما أخذ بسيف الحياء فهو سحت ويتساءل الدكتور بكر قائلا لماذا لاتسند المأذونية الى أحد أئمة القرية أو الى أحد العلماء حتى يخفف العبء عن الزوج فى أجر المأذون فعلى حسب علمى الآن أن التفرغ شرط أساسى للقيام بالمأذونية وهذا الشرط يحمل المأذون على المبالغة فى المكافأة التى قد تصل الى مائتين من الجنيهات على كل عقد فاذا اعتذر الزوج أو تعذر عليه دفع ذلك المبلغ سمع من المأذون قوله انى أعول أسرة وهذا مصدر دخل كما أن رغبة المأذون كشأن أى فرد يحرص على الغنى ويدفعه ذلك الى المبالغة فى الاجر .. واقترح فى حالة التفرغ للمأذونية أن ينال المأذون شيئا من قبل الشئون الاجتماعية يعينه على المعيشة ان لم يكن له معاش حتى لا ينتظر فرصة يتشفى منها .

لماذا المغالاة

اما صلاح حامد ابراهيم — مهندس زراعى ومن المتزوجين حديثا فيقول اننى فوجئت أثناء كتب كتابى بالمبلغ الذى يطلبه منى المأذون وهو ١٢٠ جنيها ويومها لم أكن أملك هذا المبلغ ولكن أخذت من فلان وعلان حتى دبرت له هذا المبلغ ثم قمت بسداده وأنا غير راض على المأذون واننى لا أعرف لماذا ارتفعت هذه النسبة فى ظل الغلاء الفاحش اننى لكى أقوم بدفع المهر والشبكة قمت بعمل خمس جمعيات .. ولو كنت أعلم أن المأذون سوف يأخذ منى هذا المبلغ كله لاجلت الزواج عدة شهور ولما احرجت نفسى وسط الناس .

رد الايمان

اما الدكتور السعيد رزق حجاج أستاذ التاريخ الاسلامى بكلية اللغة العربية جامعة الازهر .. فيقول رد الايمان ليس من اختصاص المأذون لان اختصاصه توثيق عقد الزواج فقط .

اما فيما يتعلق بالحلف بالايمان « الطلاق » فهى ظاهرة مؤسفة تؤكد ان الجانب المادى قد طغى على أشياء كثيرة فى حياتنا اليومية مما يدعو بعض الناس الى الحلف من أجل كسب زائل أو الحصول على مغنى معتقدا انه نوى شيئا ويقصد شيئا آخر مع انه من المعلوم أن هناك ثلاث جدهن جد وهزلهن جد من بينها الايمان والطلاق والعتق وبالتالى من الواجب على أى مسلم أن لا يتخذ من كلمة الطلاق او الحلف شيئا يستخدمه بمناسبة وبدون مناسبة لان ذلك يخالف تعاليم الدين الاسلامى .

والمأذون بدلا من أن يكتسب من رد الايمان عليه أن ينصح من يأتى اليه بالا يعود الى ذلك ثانيا وليس رد اليمين فى حاجة الى صيغة معينة لكى تتوقف على المأذون بل هذا من مهمة اختصاص الدعاة فى المسجد يمكنهم أن يقوموا بهذه المهمة على أحسن درجة .

ويضيف الدكتور السعيد قائلا فى اعتقادى أن المأذون لو اهتمت به الدولة من الناحية الاجتماعية ورتبت له مقابلا ثابتا لاقلع عن مثل هذه الاشياء ولن يلجأ اليها فى أى وقت من الاوقات .

الاسلام والزواج

يقول مصطفى سالم حجازى دبلوم الدراسات العليا بجامعة الازهر والمأذون الشرعى بمصر الجديدة : لو عدنا الى صدر الاسلام نجد أن العقود كانت تتم بالمساجد الجامعة ويقوم بها أحد الصحابة أو تابعيهم بإحسانهم الى يوم الدين فانطلق هذا الشعاع فأصبحت العقود تتم فى مصر بالمساجد الكبرى ويقوم بها امام المسجد أو أحد من علماء الازهر واستمر هذا الوضع وأصبح القضاة الشرعيون وهم أئمة المساجد وعلماء الازهر يتمون عقود الزواج فى المساجد الكبرى ويأذنون لغيرهم حتى كانت كلمة مأذون مأخوذة من الاذن عندما انشئت المأذونية فى القرن التاسع عشر لكن القضاة الشرعيون يقومون باتمام عقود الزواج شرعيا وكانوا يأذنون عند غيابهم لبعض الاشخاص ممن يأنسون فيه الكفاءة الشرعية نيابة عنهم فى عقود الزواج واستمر هذا الى أن قررت الدولة تنظيما علميا لمهنة المأذون فى القرن العشرين وعينت لها أشخاص تتوافر فيهم الشروط الشرعية ويراجع أعمالهم القضاة الشرعيون واسمتهم المأذونين الشرعيين .

ظاهرة مؤسفة

قلت لماذا ارتفعت أجوركم فى هذه الايام حتى وصلت الى أكثر من الفى جنيه شهريا ؟

قال مصطفى حجازى هذا أمر مستغرب على وعلى زملائى المجاورين لى ولو كان هذا حقيقة فهذه ظاهرة مؤسفة نرجعها الى دخلاء على المأذونين ممن تسربوا للتعيين فيها من غير المؤهلين علميا ومن الذين لا يجيدون الا القراءة والكتابة فقط وتسربوا اليها عن طريق ثغرة لائحة المأذونية انعدامها بحجم المؤهلين عن المأذونية يسمح لغير المؤهلين أن يعملوا بها بامتحان فى الدراسات الشرعية والاملاء والحساب وهذه ظاهرة غير مرضية فيها وضع الرجل فى غير المكان المناسب .

■ سألت وما متوسط العقود التى تقوم بتوثيقها شهريا فى أيام المواسم وغيرها وأجر كل عقد ؟

■ ■ قال المأذون ٣٠ عقدا فى أيام المواسم و ١٧ عقدا فى غير المواسم وأجر كل عقد ٢٠ أو ٢٥ جنيها فقط بخلاف الرسوم المطلوبة للحكومة .

أركان الزواج

ويضيف سيد حامد ابو عبطه ليسانس دراسات اسلامية ومأذون شرعى بقسم الازبكية :

المأذون هو من يقوم مقام القاضى الشرعى فى عقد الزواج وهو لم يكن له وجود فى عصر صدر الاسلام .. لان عقد الزواج عقد له اجزاء فاذا توافرت هذه الاجزاء تم العقد وهذه الاجزاء ماتسمى بأركان الزواج وهى الايجاب والقبول والايجاب لابد أن يكون لفظ مشتق من الزواج أو مشتق مما يدل على تملك العين أصلا كالايام أو الايداع واما القبول فلا يشترط اشتقاق لفظه من مادة خاصة بل يتحقق أى لفظ يدل على الموافقة والرضا مثل قبلت ورضيت ووافقت وأجزت وأمضيت فاذا توافرت هذه الشروط وتم الايجاب والقبول والشهود والصداق صح الزواج وهو لا يحتاج لشخص يحقق هذا لذلك نجد أن المأذون لم يكن له وجود حتى عصر الفاطميين الذين وجدوا أن يكون المأذون هو الذى يأخذ الاذن من الوالى لكى يقوم بهذه الامور فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان هو يقوم بتحقيق هذه الشروط لان الاسلام كان فى أوله .

وان كلمة مأذون مشتقة من الاذن يأذن له فهو مأذون مع اننا اذا نظرنا الى العرب لا يوجد مأذون لهم ولكن الذى يقوم بعقود الزواج هو شيخ القبيلة أو أكبر شخص فى القبيلة ولكن مع تطور الحياة وزيادة السكان أصبح المأذون الآن هو مأذون له من قبل وزير العدل ويتسلم دفاتر زواج وطلاق معتمدة من قبل الوزارة وتم تعيينه من قبل وزارة العدل أى انه يقوم باجراء العقد الشرعى دينيا والعقد الرسمى القانونى يكون بوثائق الزواج او عكسية ..

غير المؤهلين

والمأذون اما أن يكون مؤهلا أو غير مؤهل علميا فالمؤهل اما أن يكون خريجا من كليات جامعة الازهر التى يدرس بها الفقه والشريعة كالحقوق وغير المؤهل يتم تعيينه بموجب امتحان يتم اجراؤه بالمحاكم الشرعية «الاحوال الشخصية» فاذا نجح تعين وتم اختياره فى الفقه الاسلامى — والخط والحساب ويجب أن يكون المأذون معينا من قبل وزير العدل وأن يكون عالما بالاحكام الشرعية علما يقينا لانه فى منطقته هو المفتى فى الاحكام الشرعية وفاقد الشىء لا يعطيه فلابد من اعادة النظر فى وجود المأذون غير المؤهل علميا وهم كثيرون يشغلون أكثر المناطق ..

الرسوم والاتعاب

وأخيرا أردنا أن نعرف الرسوم المطلوبة من المأذون والاتعاب التى يأخذها على كل عقد لكى نفرق للمواطنين بين الواقع والخيال .

توجهنا الى محكمة روض الفرج الجزئية للاحوال الشخصية .. فالتقينا برئيس قلم محكمة روض الفرج الجزئية فقال الرسوم التى يقوم بسدادها المأذون هى ٢/١٪ على المئة الاولى و ٢٪ على المئات المتتالية .

الارقام تتحدث

وسألت عن متوسط العقود التى يقوم بعقدها المأذون فى الشهر ٣٠ عقدا فى المواسم و١٧ فى غير المواسم كما قال لنا أصحاب المهنة «المأذونون» .

■ قال رفاعى عبد الله شحاته رئيس قلم محكمة روض الفرج الجزئية للاحوال الشخصية ولاية على النفس بالزنانيرى ان احصائية العقود كما هى مسجلة والتى سنرسلها الى الجهاز المركزى للحسابات هى كالاتى :

فى شهر يناير عام ١٩٨٤ . ١١٠ عقود زواج ، ٢٩ عقد طلاق .

وفى شهر فبراير ١١٣ عقد زواج ، ٢٨ عقد طلاق .

فى شهر مارس ١١١ زواج ، ٣٧ طلاق فى ابريل ١٠٧ زواج ، ٤٠ طلاق فى مايو ١٢٠ زواج ، ٤٥ طلاق فى يونيه ٩٠ زواج ، ١٠ طلاق فى يوليه ١٩٥ زواج ، ٥١ طلاق هذه نسبة العقود التى يقوم بها المأذون فى الشهر ... فنحن نعقب ونقول هنا بناء على هذه الاحصائية قد يتقاضى المأذون اجرا يقدر بالفى جنيه ولكن يحاولو انكار ذلك لاستغلالهم للمواطنين وذلك يرجع الى عدم تحديد اجر ثابت للمأذون ووضع نقابة لهم أو اضافة عمل آخر بجانب المأذونية لكى نستطيع أو نقضى على ظاهرة استغلال المأذون للمواطنين فى الاجور ليس فى القاهرة وحدها بل وجميع المحافظات .



الدين و الحياة

كيف حج الرسول

قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه :

— ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن صلى الله عليه وسلم : حاج .. فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله .

فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة .. فصلى رسول الله صلى الله عليه فى المسجد وركب القصواء « القصواء » حتى اذا استوت به ناقته على البيداء . نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماشى . وعن يمينه مثل ذلك . وعن يساره مثل ذلك . ومن خلفه مثل ذلك .. ورسول الله « صلى الله عليه وسلم » بين اظهرنا . وعليه ينزل القرآن وهو يعرفه تأويله وما عمل به وما عمل به من شىء عملنا به .

فاهل بالتوحيد : لبيك اللهم لبيك — لبيك لا شريك لك لبيك — ان الحمد والنعمة لك والملك — لاشريك لك ..

قال جابر : لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة . حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن . فرمل ثلاثا ومشى اربعا . ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ .. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ..

فجعل المقام بينه وبين البيت .. فكان يقرأ فى الركعتين — قل هو الله احد — و قل يا ايها الكافرون — ثم رجع الى الركن فاستلمه . ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ « ان الصفا والمروة من شعائر الله »

ابدأ بما بدأ الله به . فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره ، وقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير . لا اله الا الله وحده ، انجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده . ثم دعا بين ذلك . قال مثل هذا ثلاث مرات . ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه فى بطن الوادى سعى ، حتى اذا صعدتا مشى ..

حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا ... حتى اذا كان آخر طوافه على المروة ، فقال : لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت لم أسق الهدى ، وجعلتها عمرة . فمن كان منكم ليس معه الهدى فليحل . وليجعلها عمرة .

فقام سراقة بن مالك فتساءل : يا رسول الله . ألعامنا هذا أم لابد ؟ فشبك رسول الله « ص » اصابعه واحدة فى الاخرى ، وقال :

دخلت العمرة فى الحج « مرتين » لا .. بل لابد ابد .

وقدم على من اليمن ببدن النبى صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل ، ولبست ثيابا صبيغا ، واكتحلت .. فانكر ذلك عليها .. فقالت : ان ابى امرنى بهذا .

قال : نحن الناس كلهم وقصروا ، الا النبى « صلى الله عليه وسلم » ومن كان معه هدى

● فلما كان يوم التروية « الثامن من ذى الحجة توجهوا — الى منى فأهلوا بالحج . وركب رسول الله « ص » فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر . ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ، وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة .

... فسار رسول الله « ص » حتى اتى عرفة . فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له ، فاتى بطن الوادى ، فخطب الناس وقال : ان دماءكم واموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا . الا كل شىء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم انسع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث . كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل . وربا الجاهلية موضوع . واول ربا اضع ربانا ... ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله . اما بعد : ايها الناس ! فان الشيطان قد يئس ان يعبد بأرضكم هذه ابدا . ولكنه ان يطع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون من اعمالكم . فاحذروه على دينكم .

ايها الناس : انما النسئ زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ماحرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما احل الله ، وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض .. وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم : ثلاثة متوالية ورجب مفرد الذى بين جمادى وشعبان .. واتقوا الله فى النساء ، فانكم اخذتموهن بأمان الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، لكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه ، فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف .. وقد تركت فيكم مالن تضلوا بعده ان اعتصمتم به : كتاب الله . وانتم تسألون عنى ، فما انتم قائلون ؟

قالوا : نشهد انك قد بلغت ، وأديت ونصحت ..

فقال وهو يرفع اصبعه السبابة الى السماء وينكتها مشيرا الى الناس :

اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد ...

ثم اذن ، ثم اقام فصلى الظهر ، ثم اقام فصلى العصر ، ولم يصل بينهما شيئا .. ثم ركب رسول الله « ص » حتى اتى الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة وظل يدعو حتى غربت الشمس .. عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اكثر دعاء من كان قبلى من الانبياء ،

لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير . اللهم اجعل فى بصرى نورا ، وفى سمعى نورا ، وفى قلبى نورا . اللهم اشرح لى صدرى ويسر لى امرى . اللهم اعوذ بك من وسواس الصدر ، وشتات الامر ، وشر فتنة القبر ، وشر مايلج فى الليل ، وشر مايلج فى النهار ، وشر ما تهب به الرياح ، وشر بوائق الدهر .

● واردف رسول الله « ص » اسامه خلفه ، ودفع من عرفات الى مزدلفة ، وكان يقول : ايها الناس : السكينة ، السكينة .. حتى اتى مزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا .

ثم اضطجع رسول الله « ص » حتى طلع الفجر ، وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان واقامة . ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهلله ووحده . فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ..

فدفع قبل ان تطلع الشمس ، واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما ، فلما دفع رسول الله « ص » مرت به ظعن يجرين ... فطفق الفضل ينظر اليهن ، فوضع رسول الله « ص » يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر ، فحول رسول الله « ص » يده من الشق الآخر على وجه الفضل ، فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر .

حتى اتى « بطن محسر » فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى ، حتى اتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف .

ومن فى بطن الوادى . ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده .. فلما اكمل رسول الله « ص » نحره

استدعى بالحلاق وهو معمر بن عبدالله وقال له وهو قائم على رأسه بالموسى ... يا معمر ، امكنك رسول الله من شحمة اذنه وفى يدك الموسى ..

قال معمر : اما والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله على .

قال : اجل ..

وحلق للرسول شعر رأسه ، وحلق كثيرون من الصحابة ، وقصر بعضهم . وقد دعا — « ص » — للمحلقين المغفرة ثلاثا وللمقصرين مرة ..

ثم ركب رسول الله « ص » فأفاض الى البيت .. وبعد ان طاف بالبيت طواف الافاضة شرب من ماء زمزم وصلى الظهر . ثم رجع الى منى فبات بها .. فلما اصبح انتظر زوال الشمس فلما زالت مشى من رحله الى الجمار ولم يركب ، فبدأ بالجمرة الاولى التى تلى مسجد الخيف فرماها بسبع حصيات واحدة بعد واحدة ، يقول مع كل حصاة : الله اكبر . ثم يتقدم على الجمرة فقام مستقبل القبلة ثم رفع يديه ودعا دعاء طويلا ... ثم اتى الى الجمرة الوسطى فرماها كذلك . ثم انحدر الى اليسار ممايلى الوادى فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ، قريبا من وقوفه الاول ..

ثم اتى الجمرة الثالثة ، وهى جمرة العقبة فاستبطن الوادى واستعرض الجمرة فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ، فرماها بسبع حصيات كذلك فلما اكمل الرمى رجع من فوره وخطب « ص » الناس بمنى خطبتين ، احداهما يوم النحر والاخرى فى اليوم التالى وهو اوسط ايام التشريق ..

قالت سرى بنت نبهان : سمعت رسول الله « ص » يقول ، اتدرون اى يوم هذا ؟

قالوا : الله ورسوله اعلم .

قال : هذا وسط ايام التشريق — هل تدرون اى بلد هذا ؟

قالوا : الله ورسوله أعلم .

قال : انى لا ادرى لعلى لا القاكم بعد هذا ... ولما أكمل « ص » الرمى فى ايام التشريق الثلاثة ، افاض بعد الظهر الى المحصب ، فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ورقد رقدة ثم نهض الى مكة فطاف للوداع ليلا سحرا ، ونادى بالرحيل فى اصحابه فارتحل الناس .

الكعبة

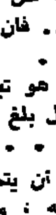
البيت — معرفا بأل — والبيت الحرام .. والبيت العتيق .. وبيت الله .. كلها اسماء للكعبة المشرفة .. قبلة المسلمين فى صلاتهم فى جميع اقطار الارض حيث يتجهون اليها أينما كانوا واليها يأتون من كل فج عميق لاداء فريضة الحج فى شهر ذى الحجة من كل عام .. اختصت باسم البيت العتيق لانها من أقدم بيوت الله ووردت كلمة العتيق فى القرآن الكريم مرتين فى سورة الحج فى قوله تعالى : « ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق » . وفى قوله تعالى : « لكم فيها منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق » .

وسميت بالبيت الحرام لان الله حرم فيها القتال والصيد مصداقا لقوله تعالى فى سورة المائدة : « ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا » وقوله « جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس » . ومن المعروف دينيا وتاريخيا ان رفع قواعد الكعبة يرجع الى عهد نبى الله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام بعد أن هاجر ابراهيم وزوجته هاجر وابنهما اسماعيل الى هذه البقعة من ارض شبه الجزيرة وذلك فى القرن التاسع عشر قبل الميلاد وقد شارك اسماعيل اباه فى اقامة الكعبة وكان عمره ثلاثين سنة وتم بناؤها حوالى عام ١٨٢٤ ق.م وقد بقيت الكعبة على بناء ابراهيم واسماعيل الى ان جدد بناءها قصى بن كلاب الجد الخامس للنبى الكريم ، وكانت مستطيلة الشكل بارتفاع تسعة اذرع وعرضها عشرون ذراعا وطولها ثلاثون ، اما الان فقد بلغ ارتفاعه ١٥ مترا وعرضها عشرة أمتار وعشرة سنتيمترات . وطولها اثنا عشر مترا وتسمى زواياها بالاركان ولكل ركن اسم حسب اتجاهه : فالشمالى يسمى بالعراقى ، والغربى بالشامى والقبلى باليمانى ، والشرقى بالاسود حيث يوجد فيه الحجر الاسعد — انظر الحجر الاسعد .

تبليغ . . . .

● التبليغ يعنى الاخطار والايصال وهو اصطلاح فقهى يقصد به : اثناء صلاة الجماعة نقل التكبير والتسميع والتحميد والتسليم الذى يجهر به الامام الى المصلين .. فان كان صوت الامام مسموعا لكل المصلين فالتبليغ يصبح عندئذ مكروها .

والتبليغ : هو تبليغ كل رسول دعوته الى قومه ومنه قوله تعالى « ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك »

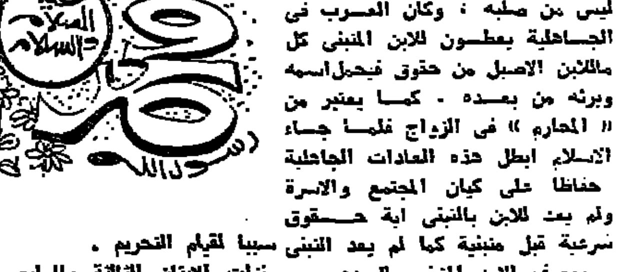




تبنى . . . .

● التبنى أن يتخذ الرجل ولدا ليس من صلبه ، وكان العرب فى الجاهلية يعطون للابن المتبنى كل ماللابن الاصيل من حقوق فيحمل اسمه ويرثه من بعده . كما يعتبر من « المحارم » فى الزواج فلما جاء الاسلام ابطل هذه العادات الجاهلية حفاظا على كيان المجتمع والاسرة ولم يعد للابن بالتبنى اية حقوق شرعية قبل متبنيه كما لم يعد التبنى سببا لقيام التحريم .

ويعرف الابن المتبنى بالدعى .. ونزلت الايتان الثالثة والرابعة من سورة الاحزاب بتنظيم التبنى .. قال تعالى « وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين ومواليكم » .



تبوك ... .

● آخر الغزوات التى اشترك فيها النبى صلى الله عليه وسلم نسبة لبلدة تبوك التى تقع شمال « الحجاز » على الحدود بين المملكة العربية السعودية والاردن » .

وكان قد بلغ النبى فى السنة التاسعة للهجرة ان الروم قد اجتمعوا على حدود فلسطين لقتال المسلمين . فخرج النبى اليهم ، فلما وصل الى تبوك هرب اهلها من الروم ، وسعت اليه وفود القبائل ، وصالحوه على دفع الجزية وفى اثناء ذلك استولى خالد بن الوليد على دومة الجندل واسر صاحبها وبعثه به الى الرسول فحقن دمه وصالحه على الجزية ■

تتار .. ..

● او تتر .. وهم خليط من قبائل بدوية بدائية تستوطن مناطق صحراوية وجبلية شاسعة فى آسيا الوسطى وينتقلون وراء المرعى جندهم جنكيزخان فى جيوشه الغازية المغول وصحفوا التسمية لتشمل المغول فأصبحوا يعرفون بالتتار اشتهروا فى التاريخ الاسلامى باكتساح بغداد وتخريبها على يد طاغيتهم هولاكو .

● التثويب ان يقول المؤذن فى أذان الفجر « الصلاة خير من النوم » ويرددها مرتين .

تجيب . .. .

● امرأة عربية من اهل حضرموت وهى بنت ثوبان بن سليم المذحجى ، انجبت ابناء تفرعوا وتفرقوا بطونا واتخذوا فى مصر والاندلس والمغرب وعرفوا باسم بنى تجيب « بضم التاء » نسبة اليها وكان منهم رجال حكم وقضاء وأدب وفقه منذ القرن الاول الهجرى .

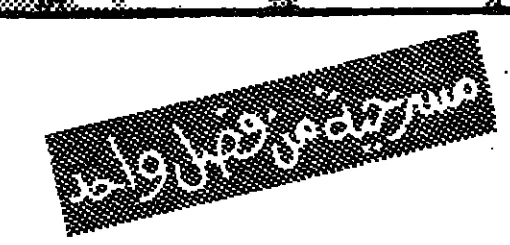
بسم الله الرحمن الرحيم
النور
رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس
رئيس التحرير : محمد عامر
جريدة إسلامية أسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل اربعاء

بريشة : عصام الشرقاوى









الأقوى

مسرحية من فصل واحد

السيدة : مين .. امليا ! ... ازيك ياحبيبتى .. كده قاعدة لوحدك هنا .. ليلة العيد ؟ ..

الانسة ترفع راسها عن المجلة التى كانت تقرا فيها وتومىء براسها محيية ثم تعود الى القراءة ..

تعرفى أن قاعدتك هنا تقطع القلب .. لوحدك .. على قهوة .. وليلة العيد كمان .. مرة وانا فى باريس شفت فرح فى مطعم .. العروسة كانت قاعدة تقرا مجلة .. والعريس بيلعب بلياردو مع الشهود .. ساعتها قلت لنفسى لما حيبتدوا كده ، حينتهوا فين .. العريس بيلعب بلياردو يوم جوازه .. وهى ...

يدخل الجرسون بكوب يقدمها الى السيدة ويخرج ..

بقى العيال .. لكن انت ماتقدريش تعرفى حاجة منهم ..

عارفة يا اميليا .. انا متهيأ لى ان كان احسن لو ماسيبتهوش .. مكنتيش انا كنت أول واحدة نصحتك انك تصالحيه . فاكرة ؟ .. وكان زمانك متجوزة ولك بيت .. شوفتى انت كنت سعيدة ازاى سنة ما قضيتى العيد مع اهل خطيبك فى الريف .. وقد ايه كنت بتتكلمى عن سعادة الحياة العائلية .. ايامها كان نفسك بحقيقى تسيبى المسرح .. صحيح يا اميليا البيت احسن حاجة بعد المسرح .. اما

يبدو الاحتقار على وجه الانسة .. السيدة تشرب قليلا من الكاكاو ثم تفتح حقيبتها وتخرج بعض هدايا العيد لازم أوريكى انا جبيت ايه للعفاريت الصغيرين ؟ تخرج عروسة ؟ شوفى .. دى عشان ليزا .. مش حلوة والنبى ؟ .. وده مسدس لمايا [تصوب المسدس نحو الانسة التى يبدو عليها الخوف] انت خفتى ؟ .. اتهيأ لك انى حا اطخك ؟ .. يا خبر .. انت متصورة ان انا اقدر أعمل فيكى حاجة

زى دى .. اللى ما استبعدوش انك انت اللى تطخينى [لحظة] انا على الاقل وقفت فى سكتك .. وانا عارفة انك عمرك ما نسيتى الحكاية دى .. مع ان انا كنت بريئة .. انت لسه معتقدة ان انا عملت دسايس عشان أخرجك من فرقة المسرح الكبير ؟ .. ماحصلش .. انت فاكرة [illegible] ماحصلش حاجة من دى خالص . لكن منيش فايدة من الكلام . مهما كنت

برضه حتفضلى مصدقة ان انا برضه اللى تسببت فى فصلك [تخرج شبشبا مطرزا] ودول بقى عشان الزوج العزيز .. انا اللى مطرزاه بايدى عباد الشمس ده .. بينى وبينك انا بكره عباد الشمس ، لكن هو .. بيحب عباد الشمس بيحبه على كل حاجة .

[الانسة ترفع عينيها وعلى وجهها علامات السخرية والفضول] ..

[السيدة تتكلم وقد وضعت كل فردة من الشبشب فى يديها]

شوفى رجليه صغيرة ازاى .. مش كده ؟ .. لا ولو شفتيه بيمشى ازاى وهو لابس شبشب .. بطريقة لطيفة موت .. أنت عمرك ما شفتيه لابس شبشب .. مش كده ؟ .. [الانسة تضحك] شوفى .. حاوريكى [تحرك الشبشب على المنضدة فتعود الانسة الى الضحك] .. بس اما يزعل .. بيمشى يدب برجليه كدهه .. [تقلده] مفيش حد فى البيت ده بيعرف يعمل فنجان قهوة كويس ؟ .. ايه الزفت ده .. البت المغفلة اللى عندك دى مابتعرفش تعلق النجفة .. وبعدين بيجى تيار هوا من تحت الباب ورجليه تبرد .. [تقلده] ايه البرد ده .. الدنيا تلج والخدامين سايبين الباب [illegible] [تحك فردة الشبشب فى الاخرى للدغدغة . تضحك الانسة اكتر واكتر] .

ولما بيجى البيت ويلاقيش الشبشب الى البنت مثلا تكون حطته تحت المكتب .. لكن كلبة الواحدة [illegible]

أبدا ، كنت ماأوضت خروجى ودخولى وتحركاتى بشرط انى أكون جنبك .. ماجتليش الجرؤة انى ابقى عدوتك .. فضلت صديقتك .. ولما جيتى لنا البيت .. كنت دايما بابقى قلقانة لانى كنت شايفة ان جوزى مابيحبكيش ، وده كان بيخلينى احس انى مش على بعض .. [illegible] ما أكون لابسه فستان مش على [illegible] .. كنت باعمل كل جهدى علشان اخليه يبقى ذوق معاكى .. لكن ماكانش فيه فايدة .. لحد ما اتخطبتى ومرة واحدة بقيتم أصحاب على الاخر حتى اتهيأ لى فى الاول انك ماتقدرتيش تظهرى مواطفك الحقيقية الا بعد ما اتحصنتى .. وبعدين .. وبعدين .. جرى ايه ؟ .. لا ما غرتش . غريبة .. فاكرة يوم ما عمدنا ابنى .. كنت انت امه فى العماد .. وانا قلت لك تبوسيه .. [illegible] .. بس انا مالاحظتش ده ساعتها .. لا ولا حتى تكرت فى اللى حصل ده بعد كده .. عمرى ما نكرت فيه ابدا .. الا دلوقتى [تقف مرة واحدة] انت ما بتتكلميش ليه ؟ .. انت [illegible] بكلمة واحدة طول ما انا [illegible] سيبتينى اتكلم .. فضلتى [illegible] تجر الكلام والافكار دى [illegible] الكلام والافكار جوايا زى [illegible] فى الشرنقة .. الافكار [illegible] غلط ؟ .. افكر كده ؟ .. [illegible] خطيبك ليه ؟ .. ليه [illegible] تزورونا بعد كده ابدا ؟ [illegible] عاوزة تيجى معايا النهاردة ؟

.. باكرهك .. وانت ولا حاجة ... قاعدة ساكتة .. مرتاحة ولا على بالك ولاعاملك ان كانت الدنيا هلال ولا بدر .. ان كان فيه عين ولا فيه [illegible] .. ان كانت الناس سعيدة ولا تعسة .. انت مما تعرفيش ازاى تكرهى او تحبى وقاعدة من غير ما تتحركى زى القط قدام باب الفار .. مش عايزة تجيبى صحيتك ولا قادرة تجرى وراها ، لكن قاعدة مستنية .. قاعدة فى الركن بتاعك ده تقرى الجرايد وتشوفى مين مات ، ومين جت له مصيبة او اترفد من الفرقة .. قاعدة توزنى ضحاياكى وتحينى الفرص [لحظة] مسكينة يا أميليا . عارفة .. أنت صعبانة على .. انا عارفة انك تعسة ، تعسة زى الحيوان الجريح .. وراضية لانك مجروحة .. انا مش زعلانة منك . كنت أحب أبقى زعلانة منك لكن فى الواقع أنت الاضعف .. اما عن علاقتك مع [بوب] فدى ماتهزنيش .. وأيه يعنى .. ان كنت أنت أو غيرك علمتينى أشرب الكاكاو .. فيها ايه ؟ .. [تشرب بانسجام] الكاكاو صحى على أى حال .. وان كنت استفدت منك ازاى البس — امسو كله مكسب — ده مخليه يعجب بى .. واكون انا الكسبانة .. كسبت بقدر ما أنت خسرت .. فعلا لو الواحد حاول يفسر بعض الظواهر .. اعتقد انك انتهيتى خلاص .. طبعا أنت عاوزة تجرينى للكلام .. زى ما كنت دايما بتعملى — واعتقد انك متمانة على كده .. ولكن تأكدى انى مش حا افتح [illegible]

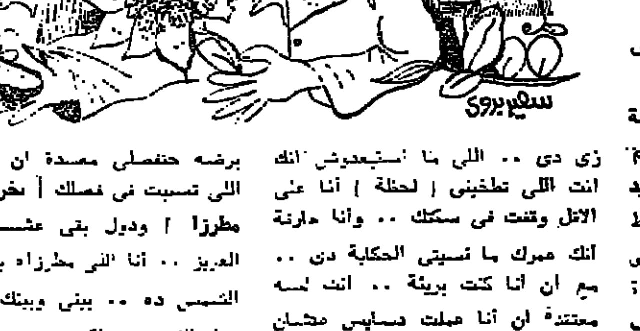
[illegible]

[الانسة كانها تريد ان تقول شيئا]

[illegible]

[لحظة .. الانسة تنظر بطريقة غريبة الى السيدة] ..

[illegible]



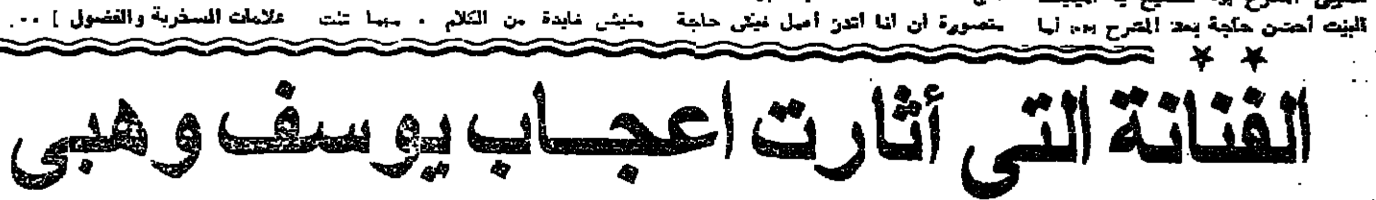
أوجست ستراند بيرج

أوجست سترندبيرج — ١٨٤٩—١٩١٢— مؤلف هذه المسرحية هو كاتب درامى سويدى ويعتبر واحدا من مؤسسى المسرح الحديث ... اشهر مسرحياته هى المسرحيات التى اطلق عليها مسرحيات الحجرة على وزن موسيقى الحجرة .

من اشهر مسرحياته المعروفة عالميا .الاب — الانسة — جولى — الطريق الى دمشق — مفاتيح المملكة — رقصة الموت — بعد الحريق — سوناتا الاشباح .. الخ .

ومسرحية الاقوى التى نقدمها اليوم من فصل واحد قصير جدا وهى عبارة عن ديالوج أو على الاخص مونولوج لانه بين امرأتين واحدة تتكلم والاخرى تستمع .. ولقد فضلت أن أنقل الترجمة الى اللغة العامية لاننى وجدت انها اوقع فى مثل هذا النص ..

* *



الفنانة التى أثارت اعجاب يوسف وهبى

كتبت — ثناء الكراس

تعتبر الفنانة يسرا هذا الموسم من اكثر الممثلات عملا وانتشارا فى كافة المجالات الفنية .. ففى الاذاعة كانت بطلة لمسلسل [غرام صاحبة السمو] وفى السينما مثلت هذا الموسم ما لا يقل عن خمسة افلام وبعد رحلة استجمام الى سويسرا وايطاليا تمثل يسرا بطولة فيلم جديد اسمه [دوامات نهر الحب] بطولة الفنان القدير محمود مرسى .

اما فى التليفزيون فعرض لها مؤخرا مسلسل — بعد العاصفة .

قال عنها عميد المسرح العربى الراحل يوسف وهبى .. انها رغم صغر سنها انسانة ناضجة ومتزنة وذكية .

سألتها عن أحب الادوار التى تعتز بها ؟

قالت : من الشخصيات الفنية التى مثلتها ومازالت محفورة وراسخة فى اعماقى شخصية « ميتو » فى مسلسل انف وثلاث عيون قصة احسان عبد القدوس .

لماذا ؟

قالت : لانى فى هذا الدور خلعت جلدى القديم وعبرت الى اذهان المشاهدين وقلوبهم من خلال هذه الشخصية المتهورة ذات التقلب الانفعالى العصبى ..



اما الشخصية الاخرى التى اعتز بها فهى دورى فى فيلم « النار » مع محمود ياسين .

ولماذا لم يعرض هذا الفيلم حتى الان

— هذا الفيلم مازال رهين العلب نظرا لمشكلة تلة دور العرض .

اما عن الهجمة الصحفية والاعلامية التى حدثت ضد فيلمى درب الهوى — وخمسة باب — وبعد قرار المنع تم اعادة العرض بعد صدور قرار لجنة التظلمات ثم المنع مرة ثانية تقول يسرا حيال هذا الموضوع :

— [illegible]

سألتها : وماذا عن يسرا فى المسرح ؟

قالت : ان الطرق باب المسرح الا بعد ان اجد النص المسرحى الجيد الذى يحرضنى على التضحية بالسينما والتفرغ له ، لان المسرح عمل كبير يحتاج لمواجهة صعبة مع الجمهور .

هل لديك أسوال اخرى ؟

قالت . نعم [illegible] فى بداية الطريق [illegible] وان هناك الكثير من [illegible] الفنى فى اعماقى ..



أخبار فنية

● كسبت الممثلة الصاعدة منى اسماعيل شهرة كبيرة فى الوسط الفنى قبل ان يظهر لها عمل فنى واحد على الشاشة ، وذلك بسبب الضجة التى اثيرت عندما انسحب المخرج نيازى مصطفى من مسلسل « فى قافلة الزمن » ، الذى ينتجه تليفزيون القاهرة ، بعد ان أصر على ترشيح منى اسماعيل لاحد ادوار البطولة فى المسلسل ، ورفض مدير افلام التليفزيون ممدوح الليثى هذا الترشيح باصرار ايضا .

● ستتخلى الفنانة اثار الحكيم عن اناقتها العصرية وترتدى لاول مرة ثوب فلاحة مصرية ، عندما تمثل دور البطولة فى فيلم « الرجل الصعيدى » ، الذى كتب له السيناريو ويخرجه ايضا المخرج الايرانى فريد فتح الله .

وسوف يشارك اثار الحكيم فى بطولة هذا الفيلم محمود يس ، وفاروق الفيشاوى ، وسعيد صالح ، مع شكرى سرحان .

● انتهت سناء جميل من تمثيل دور البطولة فى المسلسل التليفزيونى « الامتحان » ، شاركتها بطولته الشابة شريهان ، التى شاركتها ايضا من قبل فى المسلسل الناجح « دعونى أعيش » ، وهى الان تستعد لتمثيل دور البطولة فى مسلسل جديد اسمه « الضوء الاسود » ، بطولة صلاح قابيل وعابده عبد العزيز ، واخراج ونس وجدى .

● اخيرا .. وافقت الفنانة ماجدة على العودة الى التمثيل بعد توقف دام سنوات طويلة ، بالاشتراك فى فيلم « ونسيت انى امرأة » ، وهو ثانى قصة تمثلها الفنانة ماجدة لاحسان عبد القدوس ، بعد ان مثلت له من قبل « انف وثلاث عيون » .

● رفض حسين فهمى وزملاؤه ابطال مسرحية « امبراطور عماد الدين » ، وقف عرض المسرحية تمهيدا لتصويرها تلفزيونيا ، بناء على رغبة المنتج .. واتفق الممثلون فيما بينهم على عرض المسرحية لحسابهم الشخصى ، على ان يكون نصيب المنتج فيها مائة جنيه يوميا فقط .

أخبار أدبية

■ ابيات المعانى فى شعر المتنبى . للدكتور عبده عبد العزيز قلقيلة .. وقد اصدرته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

* *

■ « نانا » .. رواية الكاتب الفرنسى الكبير اميل زولا ، والتى تعتبر من كلاسيكيات الادب الفرنسى ، حولها المخرج دان دلمسان الى فيلم سينمائى .. يعرض الفيلم حاليا فى باريس .

* *

■ « الماضى الذى نشترك فيه » .. كتاب نشر فى لندن : من تأليف ليدى [لانيلا] ، وهى سيدة كانت تقوم بالتدريس فى جامعة اكسفورد ، والمؤلفة ترى أن هناك كتبا عربية كثيرة اثرت فى حضارة الغرب تأثيرا كبيرا ، وهى تعلق على ذلك : « ... ظن رواتها المتأخرون انها من انتاجهم الاصيل ، بينما تعود اصولها الى الحكايات والامثلة العربية ، وربما جاورها من حضارات سابقة على الغرب بقرون .

* *

■ « الطيب صالح » .. الكاتب السودانى المعروف ، تتفاوض معه دار نشر فرنسية لترجمة روايته العظيمة « موسم الهجرة الى الشمال » .. المفاوضات متعثرة لاسباب مادية .. وبالمناسبة لا صحة اطلاقا لما تردد من ان الطيب صالح قد وافق على تحويل هذه الرواية الى فيلم مصرى — سودانى مشترك ، يلعب بطولته عمر الشريف .. والسبب ، مرة اخرى ، مادى .. !

* *

■ سير جون بيتجمان .. أشهر الشعراء الانجليز وأحبهم لدى الناس فى العصر الحديث .. توفى فى الاسبوع الماضى عن ٧٧ عاما .. من أشهر دواوينه : قصائد مختارة — الذى يتوالى — رنين الاجراس — من فوق ومن تحت .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

وثائق كارلوس

قصة العميل المزدوج الذى نسف جهاز المخابرات البريطانية

الصلة الخفية بين المحور الثلاثى : كورييل – بليك – كارلوس

لماذا سافر كارلوس الى أمستردام قبل اقتحام مقر « الأوبك »

تابع الفصل السابع

لم تكن للقصاصات التى جمعها ضابط المباحث الفرنسى والتى تبين انها نسخة طبق الاصل من المباحثات الرسمية بين فرنسا وألمانيا ، صلة بالحرب الجزائرية ــ الفرنسية ، وكانت أنباء هذه الحرب فى تلك الوقت تطغى على ماعداها ، وتحظى باهتمام بالغ على كل المستويات الشعبية والرسمية •

ولكن القصاصات على أية حال جددت اهتمام أجهزة الامن بنشاط كورييل •• يبدو أن هذه الاجهزة قد اقتنعت أخيراً بأنه ينتمى الى شىء أكثر خطراً من مجرد مناهضة الاستعمار •• بل واستقر رأيها فى النهاية على انه جاسوس محترف ، يستغل المسألة الجزائرية كغطاء لتحركاته بهدف الحصول على الاسرار السياسية والدبلوماسية والعسكرية •

وحتى رغم التوصل الى هذا القرار ، فقد وقفت السلطات الفرنسية مكتوفة الايدى لانعدام الادلة المادية ضده لاسيما أنه تبجح فى التحقيق وأنكر صلته بالقصاصات رغم انها تطايرت من نافذة مسكنه •

وفى غمار الاحداث ! ودواعى الامن فى ظروف الحرب الدائرة ، اضطرت السلطات الى تقديمه للمحاكمة بتهمة (مساعدة الجزائريين) وصدور الحكم بحبسه •

بعد توقف الحرب ــ نتيجة اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر ــ استفاد كورييل بالعفو العام الذى أصدره الرئيس شارل ديجول بهذه المناسبة •• واصبح فى نظر المثقفين الباريسيين ، واحداً من ابطال الكفاح ضد الاستعمار ، بل ولم يجد مشقة أيضا فى ان يحتل مكان الصدارة بين اللاجئين فى فرنسا ، من أبناء الشعوب المقهورة التى طحنتها السياسات الاقتصادية للدول المتطورة •••

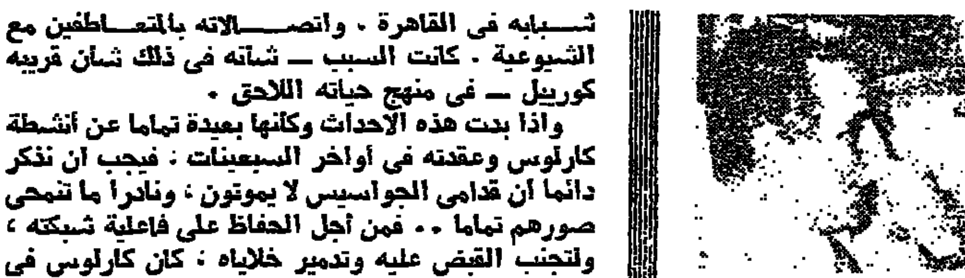
وكان من بين الاعضاء البارزين ايضا فى حركة التضامن ، قس الدومنيكان المعروف موريس بارث ، والراعى البروتستانتى رنيه روجنون ، الذى ساهم باخلاص فى خدمة حركة السلام تحت رعاية السوفييت •• وقد انكر كلا الرجلين أية صلة بالانشطة الخفية للحركة ، وذلك بعد تعرية أهدافها بمقال الكاتب الفرنسى جورج سوفير •

ومهما كثر الجدل حول اهداف حركة التضامن فى ظاهرها وباطنها ، فقد أصبح معروفا ان أعضاء الحركة الجدد ، يخضعون خلال الايام الثمانية الاولى من عضويتهم لبرامج خاصة ، حيث يجرى تقسيمهم الى مجموعات صغيرة ، تتلقى محاضرات متنوعة عن الموضوعات المعاونة لممارسة أنشطتهم ، مثل : « المناهج البوليسية » فى البلدان المختلفة ، و « أنشطة الجماعات المناهضة للحكم » فى أوروبا وأجزاء أخرى من العالم •• ثم يرتقون درجة أكثر تقدما بتلقى دراسات فنية عن كيفية تزييف الوثائق ، وقواعد وأحكام الانشطة السرية ونماذج الاقوال التى يمكنهم ترديدها باصرار فى حالة القبض على احدهم •• وكما يقول سوفير : « عند هذه النقطة بالذات يجتاز المناضل ، هذا الخط الغامض بين حضوره كمجرد مستمع الى تحوله كشريك متورط بالفعل » •

والحقيقة ان مثل هؤلاء الهواة يقدمون أكبر العون للارهابيين المحترفين ، فى عملهم كمبعوثين يحملون اليهم الاموال والاوراق المزورة عبر الحدود •• ولانهم هواة ، فهم دائما نافعون جدا •• آمنون جدا •• لانهم ببساطة غير معروفين ، وليسوا مسجلين لدى ادارات البوليس او غيرها من أجهزة الامن •• وهكذا تساعد براءتهم على حمايتهم فى معظم الاحوال •• وفى النهاية يجد هؤلاء « الابرياء » انهم كانوا ضحية استغلالهم فى « هامشيات » غير شرعية ، مثلما حدث مع شاعر جنوب افريقيا « بريتنباخ » ، بينما المؤيدون الاخرون : الاكثر خبرة ، يسعون الى اختراق العمق داخل الخلايا الارهابية ، بحثا عن معلومات تفيد المخابرات السوفيتية ، فى نفس الوقت الذى يبذلون فيه المساعدات المادية والمعنوية لهذه الخلايا •

ومن أكثر الامور الجديرة بالملاحظة حول كورييل ، وبالذات فيما يتعلق بصلاته بعالم الجاسوسية ، تلك العلاقة التى كشفت عنها التحريات •• فقد تبين انه ابن عمومة البريطانى الشهير جورج بليك ، العميل المزدوج الذى باع للروس اسرار وأسماء عملاء المخابرات البريطانية •• وما زال حتى الان يعيش لاجئا فى الاتحاد السوفيتى •

وقد ولد بليك فى روتردام ، من أم هولندية ، وأب يهودى يدعى البرت وليام بيهار ، من عائلة سيفاردية [يهود من أصول أسبانية وبرتغالية] تعيش فى القاهرة •• وقد اكتسب بيهار الجنسية البريطانية ، بعد اشتراكه فى الفرقة الاجنبية الفرنسية والجيش البريطانى •• وغضبت عليه أسرته لزواجه من هولندية مسيحية ، فقطعت عنه المعونة المالية •• وتوفى بيهار عام ١٩٢٦ ، تاركا وراءه زوجته وابنه جورج بيهار [جورج بليك فيما بعد] فى حالة يرثى لها •



اعداد وتقديم :
أحمد نوار

وقد تزوجت واحدة من شقيقات بيهار من أحد رجال البنوك الاثرياء فى القاهرة •• وهو عم هنرى كورييل ، ويدعى هنرى أيضا •• وابدى الرجل استعداده لاعالة وتعليم ابن شقيق زوجته •• وبعد مفاضلات عاطفية ومادية ، قبلت الام الهولندية ان ترسل ابنها جورج ، وكان وقتئذ فى الثالثة عشرة ، ليعيش مع عمته وزوجها الكريم •• وهكذا ركب جورج سفينة بضائع ، فى رحلته البحرية الطويلة من روتردام الى مصر •• وقد تعلم اللغة الانجليزية خلال تلك الفترة من اقامته ، حيث التحق اثناءها بالمدرسة الانجليزية بالقاهرة ، ثم انغمس عن قرب فى الحياة بالشرق الاوسط •

عندما اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية ، كان بليك يقضى العطلة الدراسية مع أمه فى هولندا ، حيث اطبق عليهم جيش الغزو النازى •• واستطاعت أمه التسلل الى انجلترا ، بينما انضم بليك للمقاومة السرية لفترة من الوقت ، ثم لحق بأمه فى لندن •• بعد الحرب التحق بجامعة كامبريدج ، حيث درس اللغات الحديثة •• ورأى فى هذا الوقت ان يغير اسمه من بيهار الى بليك ، وتم تجنيده فى المخابرات البريطانية •

اثناء عمله كنائب قنصل فى سيول ، نشبت الحرب الكورية ، واعتقله الصينيون فترة ، ثم أطلقوا سراحه •• فتوجه الى لبنان ، حيث تعلم اللغة العربية •• وكانت ايذانا بتحوله الى خدمة السوفييت ، وكشف لهم عن الكثير من اسرار شبكات التجسس البريطانية فى الشرق الاوسط ، والتى ساهم فى انشائها •• ومنذ عام ١٩٥٣ حتى انكشاف أمره عام ١٩٦١ ، كان من أبرز عملاء السوفييت داخل المخابرات البريطانية ، وأدت معلوماته الى تدمير معظمها •• وفى احصاء عن عملياته لمصلحة الروس ، تبين انه السبب فى مصرع واعتقال ٤٠ عميلا بريطانيا •

وكانت محاكمته ، بعد القبض عليه ، ووضعه فى قفص الاتهام بمحكمة « أولد بيلى » ، من أقصر المحاكمات فى تاريخ بريطانيا ، حيث لم تستغرق سوى خمس عشرة دقيقة ، اعترف خلالها انه مذنب ، واصدر اللورد بيكر كبير القضاة الحكم بسجنه اثنين وأربعين عاما •• وكانت هذه أيضا أطول عقوبة بالسجن تقررها محكمة بريطانية فى هذا القرن •• وقال له كبير القضاة : « ان الخيانة العظمى تتضاءل الى جانب جريمتك » •

لم يمض بليك من مدة العقوبة سوى خمس سنوات فقط ، ثم دبرت له المخابرات الروسية خطة جريئة للهرب من سجن « وورمود سكربز » فى لندن ، والفرار الى موسكو ، حيث انعموا عليه بوسام لينين ، ووسام اللواء الاحمر ، واستقرت حياته هناك •• والذى لا شك فيه انه تحول لخدمة الروس بعد الحرب ، وان تجارب شبابه فى القاهرة ، واتصالاته بالمتعاطفين مع الشيوعية ، كانت السبب ــ شأنه فى ذلك شأن قريبه كورييل ــ فى منهج حياته اللاحق •

واذا بدت هذه الاحداث وكأنها بعيدة تماما عن أنشطة كارلوس وعقدته فى أواخر السبعينات ، فيجب ان نذكر دائما أن قدامى الجواسيس لا يموتون ، ونادرا ما تنمحى صورهم تماما •• فمن أجل الحفاظ على فاعلية شبكته ، ولتجنب القبض عليه وتدمير خلاياه ، كان كارلوس فى حاجة الى المساعدة من أعوان مسالمين غير معروفين •• وهكذا كان المدد لاخطر أفعاله يأتى من ضحايا أبرياء ، لا سيما النساء اللائى لا يحلمن يوما بالقاء قنبلة او استخدام مدفع رشاش •• وعندما تتبع رجال المباحث قائمة اتصالات كارلوس التى خلفها وراءه فى شقة باريس ، وجدوا الدليل على ان معظم أصدقائه كانوا على صلة بأعضاء شبكة كورييل •

كانت الحلقة الاولى التى تربط بين كارلوس وكورييل مؤسسة ــ بنفس السلوك اللولبى الذى يتبعه الارهاب الدولى ــ من خلال اليابانيين ، ثم من خلال مفكرة المقربل التى كشفت كل الاسرار •

ففى أعقاب الهجوم الناجح الذى قام به الجيش الاحمر اليابانى على السفارة الفرنسية فى لاهاى ، القى البوليس الفرنسى القبض على تاكيتومو تاكاهاشى ، وهو استاذ مساعد سابق بجامعة ريكيو [سانت بول] فى طوكيو ، قدم الى باريس ليصبح واحدا من زعماء خلية الجيش الاحمر اليابانى بالعاصمة الفرنسية •• وحاول تاكيتومو ، عندما أطبق عليه البوليس ، أن يبتلع قصاصة مطوية من الورق ، ولكن رجال البوليس اجهضوا المحاولة ، وتمكنوا من انتزاعها من فمه ، كان مسجلا بالورقة اسمان حركيان : « أكيم » و « جان بابتيست » •

توصل البوليس من خلال التحريات الى ان بابتيست اسمه الحقيقى أندريه هابرمان ، أخصائى تصوير وميكروفيلم ، له سجل بالفعل لدى المباحث يوضح انه مصدر الوثائق المزيفة لاعضاء شبكة كورييل •• وقد قبض عليه البوليس ، ووجه اليه تهمة التزييف ، ثم أطلق سراحه •• وكان « أكيم » أكثر اثارة للاهتمام ، فبعد مشقة ليست هينة ، توصل البوليس الى انه برازيلى يدعى انطونيو بيريرا كارفالو ، كان يتولى عمل « صندوق البريد » لليابانيين ، ومن المعتقد انه المسئول عن امدادهم بالاسلحة التى استخدموها فى عملية لاهاى •• وتبين أنه نفس الشخص الذى سجله المقربل فى مفكرته تحت اسم فيليب فيريرا ، وقرين الاسم قيمة المبلغ الذى تسلمه من كارلوس فى امستردام •• وكان كارلوس نفسه قد سافر الى امستردام فى الليلة السابقة للهجوم على السفارة ، وسحب من البنك هناك ألفى جيلدر ، سلمها كميزانية طوارىء لرجل تركه هناك لمراقبة الغارة •• وكان هذا الرجل هو انطونيو بيريرا كارفالو ، الذى يحمل اسم فيليب فيريرا ، وهو نفسه « أكيم » •

تقول نظرية البوليس الفرنسى : ان أكيم وجان بابتيست ، وكلاهما على الخط مع شبكة كورييل ، تم استخدامهما بواسطة اليابانيين ، وبواسطة كارلوس أيضا فى الاعداد لعملية لاهاى •• وبمتابعة التحرى ، اكتشف البوليس علاقات عديدة بين أعضاء شبكة كارلوس ، وأعضاء التضامن •• لم يكن فى هذه



معمر القذافى — الشيخ اليمانى

الاكتشافات ما يدعو للدهشة ، لان مثل هذه النماذج من الشباب المتطرف غالبا ما تميل للانجذاب تجاه كلتا المنظمتين ، وبالتالى فمن المحتم ان تكون ثمة عضوية هامشية مزدوجة بين هذه الجماعات المتطرفة •• ومما يثير قدرا أكبر من الاهتمام ان يتورط اثنان من ذوى الكفاءة التنفيذية العالية ، مثل أكيم وجان بابتيست •• اما المذهل حقا فهو احتمال ان يكون كورييل قد زود كارلوس بحلقة وصل مباشرة مع موسكو •• فهذه الحلقة تجرى من كارلوس ، القاتل الذى تلقى تعليمه فى موسكو ، من خلال كورييل الشيوعى الستالينى ، الى الكرملين ، حيث يحتمل ان يتولى مادتها جورج بليك قريب كورييل المقيم هناك فى خدمة سادته ••• !

هل نظرية البوليس الفرنسى محتملة ؟ •• بالتأكيد •

هل هى بعد نظر ؟ •• ربما •

ولكن عندما ندرس عملية كارلوس التالية : الهجوم على المركز الرئيسى لمنظمة « الاوبك » فى فيينا ، يتضح أن سرحة الخيال أقوى فيها من المنطق ••• !!

« الفصل الثامن »
« قصة الشيخ اليمانى »

« لقد سمعت عنى بالطبع •• انا كارلوس الشهير •• يمكنك ان تعلن ذلك للجميع » •

بهذا البيان المتعجرف ، مضافا الى موجة الذعر الناشئة ، واجه كارلوس القائم بالاعمال العراقى ، « العزاوى » ، الذى تولى الوساطة بين الحكومة النمساوية المرتعدة ، وبين فرقة الارهاب المتعددة الجنسيات ، وكانت الفرقة قد قتلت لتوها ثلاثة رجال ، واعتقلت وزراء البترول الاحد عشر فى عقر مركزهم الرئيسى بحى هابسبورج فى قلب العاصمة فيينا ، وذلك قبيل الكريسماس عام ١٩٧٥ •

فى هذه المرحلة من العملية ، كان كارلوس يتصرف بعظمة المتحدث الرسمى الذى يمسك بزمام الامور فى يده ، وكأنه الطرف الاقوى فى أزمة دبلوماسية بين دولتين •• ولكنه فى نفس الوقت يخضع لاغراء لهجة السينما الميلودرامية ، او حتى اللهجة السينمائية التى يتحدث بها لص مكسيكى ، فى صورة تكشف جانبا كبيرا من شخصيته •• فهو بمثل هذه الايحاءات يعبر عن شخصية البطل التى يحلم بها دائما •

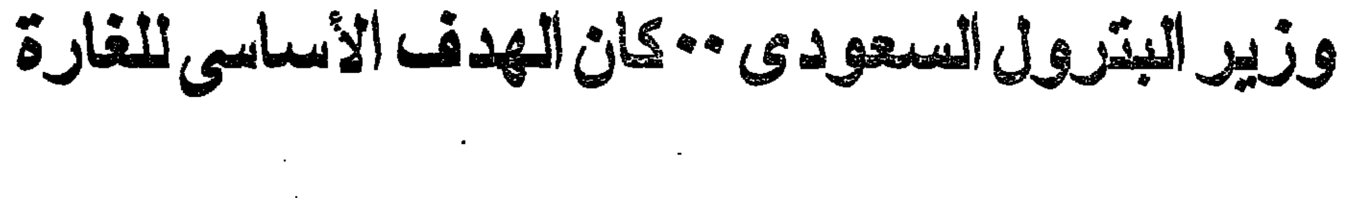
كان يرتدى زيا يناسب دوره تماما •• معطف طويل واق من المطر ، ويضع على رأسه « بيريه » من سمات أبناء اقليم « الباسك » الاسبانى ، يميل فوق جبهته حتى يكاد يغطى عينيه فى تحد سافر ، واقتحام مهدد •• وصفحة وجهه موشاة من الجانبين بلحية رفيعة تزداد درجة سمكها لتغطى من أسفل ذقنه العريض المتطور •• كانت كلماته الفخورة المزهوة تنسجم تماما مع قسمات وجهه المكتنز ، بانفه المعقوف ، وشفتيه الممتلئتين اللتين تنساب من بينهما أقسى المعانى بارق الالفاظ !

لقد أصبح بطلا يدوى اسمه فى أرجاء الدنيا •• وانتقم بذلك من كل تلاميذ مدرسة كاراكاس ، الذين دابوا على السخرية منه ومن سمنته المفرطة بتسميته « ال جوردو » ، أى السمين •• فمن قوقعة هذه البداية ، خرج ثور فى يده مدفع •• وها هو فى فيينا ، ينفذ أعظم عملياته ، فى سبيل هدف مبهم ، وفى نفس الوقت ، ليجعل نفسه ثريا ، بل أكثر ثراء من كل زعماء اللصوص فى أمريكا اللاتينية الذين معهم ، لا شعوريا ، فى منافسة عامرة بالغنائم ، والتبجح •• فعندما انتهت الغارة ، دخل فى رصيده مليون دينار ليبى •

فى فيينا ، وعلى متن الطائرة التى أقلته مع ضحاياه المختطفين الى الجزائر ، كان كارلوس فى أوج الصراحة •• فهو يتحدث لاول مرة ، امام شهود من الصفوة ، من موقع الارهابى •• وقد رسم هؤلاء الشهود ، من خلال تقييمهم ، صورة لشخصية كارلوس وسلوكه •• وجاء التقييم الامثل ، من الرجل الذى كان الهدف الرئيسى لكارلوس ، والذى انفرد به معظم الوقت طوال رحلة الطائرة •• الشيخ زكى يمانى وزير البترول السعودى •• فهو رجل مصقول ، رفيع الثقافة ، تلقى علومه فى جامعات امريكا ، ويعد واحدا من الخبراء والمفاوضين المتازين فى شئون البترول والسياسة النفطية •• ففى حديث موسع أذاعه التليفزيون السعودى ، قدم اليمانى وصفا دقيقا لاحداث فيينا ، ولكنه حجب جانبا هاما من الحوار الذى دار بينه وبين الارهابى ، سواء بدوافع شخصية ، أو سياسية ، أو مراعاة للعلاقات الاجتماعية والدبلوماسية فى الحالتين ، بين السعودية والدول والمنظمات المتورطة •

فماذا قال اليمانى ••• ؟

البقية الخميس القادم



وزير البترول السعودى •• كان الهدف الأساسى للغارة

